الفقه للناشئين



دار المحجّة البيضاء

منشورات الرضا



الفقه للناشئين



إعداد: الشيخ عمار الجبوري

منشورات الرضا



مراجعة وإشراف

سماحة السيد حسين نجيب محمّد

الطبعة الأولى

١٤٢٩ - ٢٠٠٨

منشورات
الرضا
بيروت - لبنان / 03/638184



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

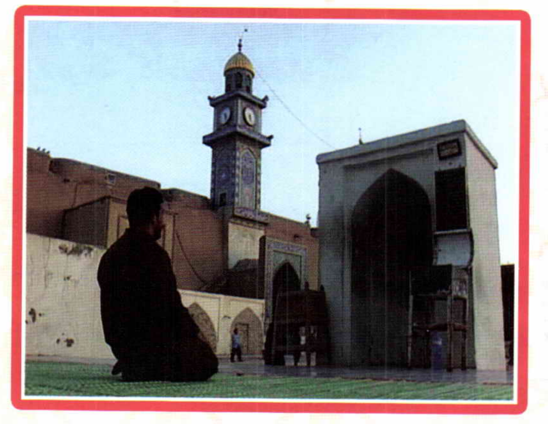
الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على
نبيّنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين

اليكم يا براعم الإيمان ...
اليكم يا أحبّة الرحمان ...
اليكم نهدي هذا الكتاب المُيسّر ((الفقه للناشئين)) لتستقبلوا مرحلتكم الجديدة من عمركم وانتم على معرفة كاملة إن شاء الله بأمور دينكم العظيم ...
علماً أحبتّي... أن جميع الأحكام التي تضمّنها هذا الكتاب هي على وفق المشهور بين علمائنا المعاصرين أيّدهم الله تعالى.
وأخيراً أسأل الله أن ينتفع به المؤمنين والمؤمنات، وأن يتقّبل منا هذا العمل بأحسن القبول.
و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

((لجنة الأشراف))



اللّٰه جل جلالهُ ربي

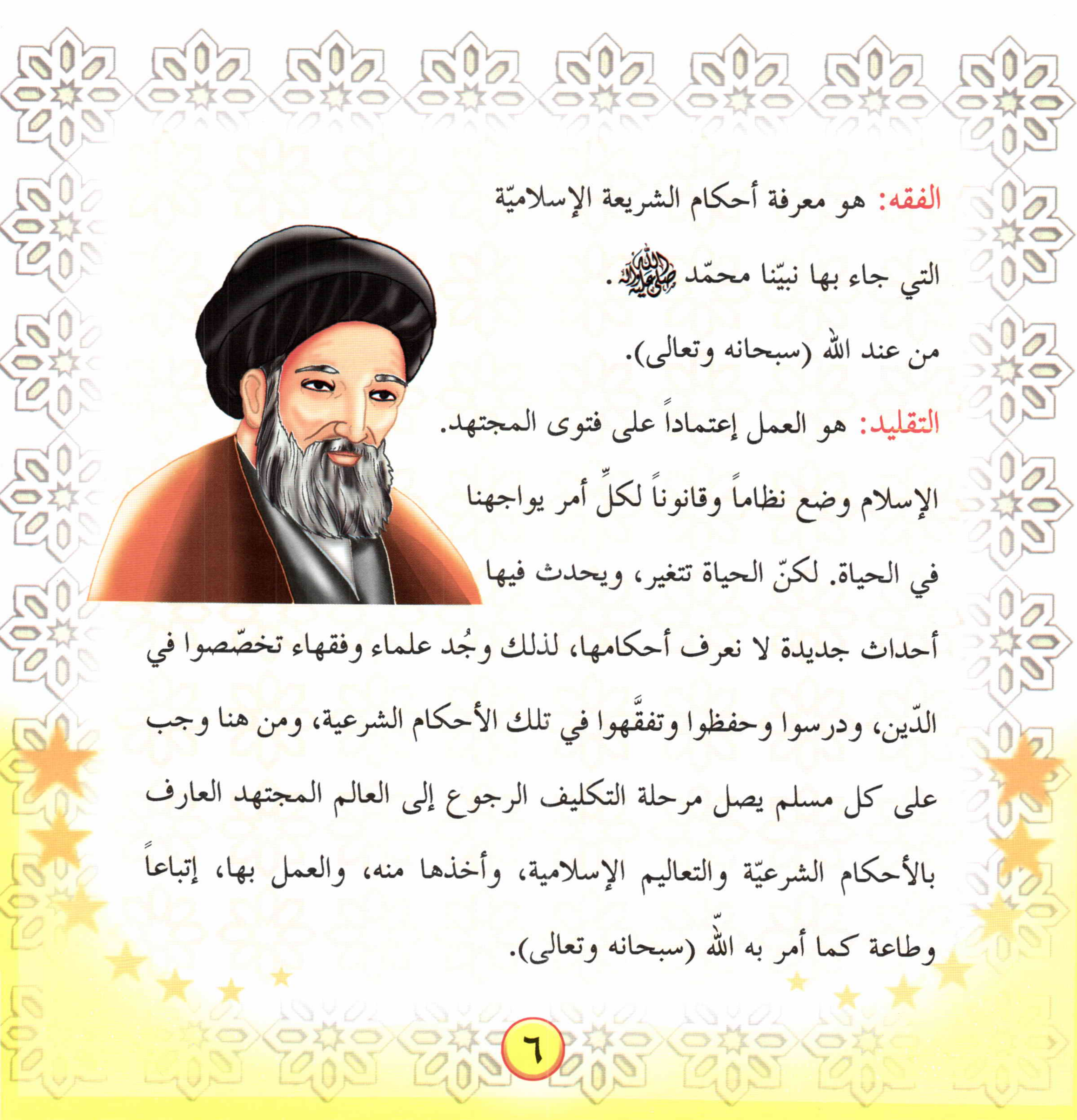


الإسلامُ ديني



القرآنُ كتابي

الكعبةُ قِبلتي



الفقه: هو معرفة أحكام الشريعة الإسلاميّة

التي جاء بها نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله.

من عند الله (سبحانه وتعالى).

التقليد: هو العمل إعتماداً على فتوى المجتهد.

الإسلام وضع نظاماً وقانوناً لكلِّ أمر يواجهنا

في الحياة. لكنّ الحياة تتغير، ويحدث فيها

أحداث جديدة لا نعرف أحكامها، لذلك وجُد علماء وفقهاء تخصّصوا في

الدّين، ودرسوا وحفظوا وتفقّهوا في تلك الأحكام الشرعية، ومن هنا وجب

على كل مسلم يصل مرحلة التكليف الرجوع إلى العالم المجتهد العارف

بالأحكام الشرعيّة والتعاليم الإسلامية، وأخذها منه، والعمل بها، إتباعاً

وطاعة كما أمر به الله (سبحانه وتعالى).



شروط التكليف: وهي الشروط التي بموجبها يكون الإنسان مسؤولاً عن أداء الأحكام الشرعيّة، وهي:

1/ **البلوغ.** 2/ **العقل.** 3/ **القدرة.**

البلوغ: وهو إكمال خمسة عشرة سنة قمرية في الذكور، وإكمال تسع سنين في الإناث.

العقل: وهو إدراك الإنسان للأشياء، بحيث يكون قادراً على التميّز بين الضار والنافع، وبين الحسن والقبيح.

القدرة: وهي قابلية الإنسان على أداء الواجب من دون أن يكون عاجزاً.



أصول الدين

التوحيد: إن الله سبحانه وتعالى واحد لا يوجد إله سواه.. لهذا نقول: **لا إله إلاّ الله.**

العدل: إن الله سبحانه وتعالى عادل لا يظلم أحداً، ولا يحّب الظالمين.

النبوّة: الله سبحانه وتعالى أرسل الأنبياء ليدلّونا (طريق السعادة) وسيّدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله هو آخر الأنبياء.

الإمامة: الله سبحانه وتعالى عيّن إثني عشر إماماً لهداية الناس، فهم قدوة لنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وهم الإمام علي بن أبي طالب، الإمام الحسن بن علي، الإمام الحسين بن علي، الإمام علي بن الحسين زين العابدين، الإمام محمد بن علي الباقر، الإمام جعفر بن محمد الصادق، الإمام موسى بن جعفر الكاظم، الإمام علي بن موسى الرضا، الإمام محمد بن علي الجواد، الإمام علي بن محمد الهادي، الإمام الحسن بن علي العسكري، الإمام محمد بن الحسن (المهدي) عليهم السلام .

المعاد: إن الله سبحانه وتعالى لم يخلق العالم عبثاً ولم يخلق الإنسان للفناء.. فهناك يوم يبعثُ الله فيه الناس من القبور من أجل الحساب.. الناس الطِّيبون المؤمنون يذهبون إلى الجنة، والأشرار يذهبون إلى الجحيم.


فروع الدين
الصلاة.
الصوم.
الزّكاة.
الخمس.
الحجّ.
الجهاد.
الأمر بالمعروف.
النهي عن المنكر.
الموالاة لأهل البيت عليهم السلام.
البراءة من أعدائهم.

الصّلاة

أوّل فروع الدين:

قال تعالى: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}.

وقال تعالى: {إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى المُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَّوْقُوتاً}.

وعن الإمام الصّادق عليه السلام، أنّه قال لمّا حضرته الوفاة:

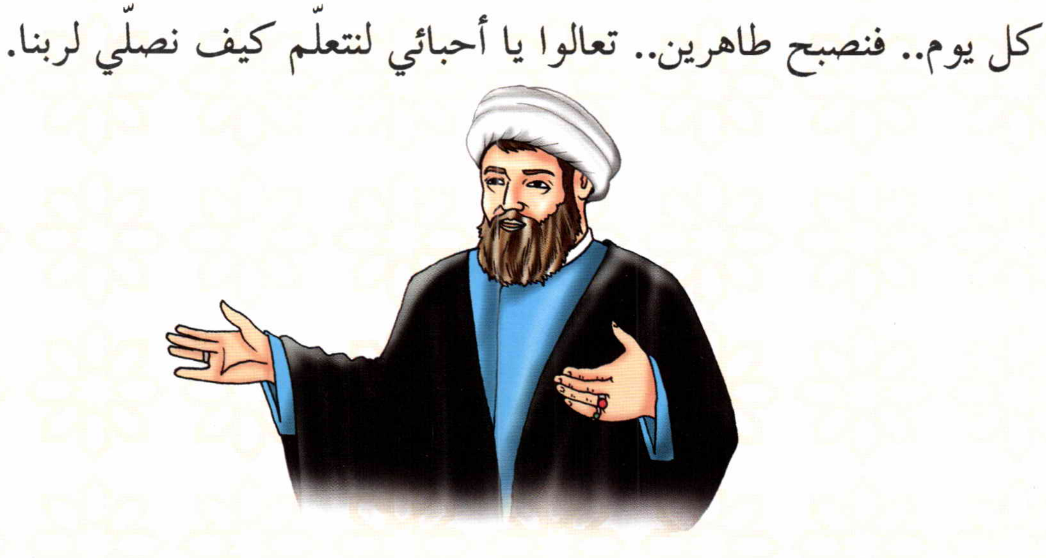
((إنّ شفاعتنا لا تنالُ مستخّفاً بالصلاة)).

الصّلاة لغة: الدعاء.

الصّلاة شرعاً: العبادة المخصوصة بكيفياتها المعهودة.

فالصّلاة عمودُ الدين إن قُبلتْ قُبِلَ ما سِواها وإن رُدَّت رُدَّ ما سِواها ، فهي الصلة بين العبد وربَه ومعراجه إليه.

الصّلاة- يا أحبائي- أن نقف أمام الله سبحانه وتعالى خاشعين... نسجد له ... ونطلب منه الرضا... هو خلقنا وخلق هذا العالم الجميل.. هو الذي خلق الوجود الواسع..من الذّرة الصغيرة إلى المجرّات الكبيرة.. خلقنا من أجل أن نعيش سعداء.. وأرسل إلينا الأنبياء يعلّمونا الصّلاة.. الصّلاة نهر نغتسل فيه كل يوم.. فنصبح طاهرين.. تعالوا يا أحبائي لنتعلّم كيف نصلّي لربنا.



قال تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى وَقُومُوا لِلهِ قَانِتِينَ}.

وقال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى}.



أقسام الصّلاة:

1- الصّلاة الواجبة (كاليومية).

2- الصّلاة المستحبة (كالنوافل).

3- الصّلاة المكروهة (كالصّلاة في الحمّام).

4- الصّلاة المحرّمة (كالصّلاة في الأرض المغصوبة).

الصّلاة الواجبة في زماننا ستّ، وهي:

1- االصّلاة اليوميّة.

2- صلاة الطواف.

3- - صلاة الآيات.

4- صلاة الميت.

5- ما التزم بنذر أو إجارة (وشبهه من يمين أو عهد).

6- ما فات الوالد بالنسبة إلى الولد الأكبر.



أمّا الصّلاة اليوميّة فخمس فرائض، بسبع عشرة ركعة:

1- صلاة الصبح: ركعتان.

2- صلاة الظهر: أربع ركعات.

3- صلاة العصر: أربع ركعات.

4- صلاة المغرب: ثلاث ركعات.

5- صلاة العشاء: أربع ركعات.

شروط الصّلاة

يشترط قبل الدخول في الصّلاة أمور:

الأوّل: الطهارة من الحدث والخبث.

الثاني: الوقت.

الثالث: القبلة.

الرابع: الستر والساتر أو (لباس المصلّي).

الخامس: المكان.

الشرط الأوّل: الطهارة من الحدث والخبث.

الطهارة من الحدث: وهو قسمان:

الأوّل: الحدث الأصغر: وهو ما يوجب الوضوء أو التيمم، كالبول، أو الغائط، أو الريح، أو النوم.

الثاني: الحدث الأكبر: وهو ما يوجب الغسل، كالجنابة أو الحيض، أو النفاس، أو الإستحاضة ، أو مسّ الميت، أو الموت.

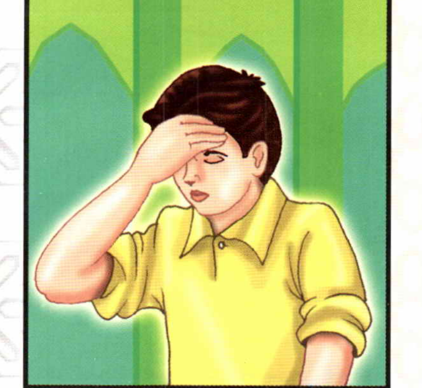
الطهارة من الخبث: هو أن يكون البدن والثياب طاهرين من الدم والبول والغائط والمتنجس وسائر النجاسات.

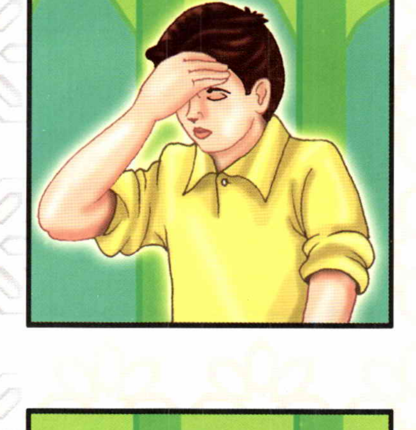
قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ}.

ملاحظة: يجب أن يكون الوضوء بالماء.

كيفية الوضوء

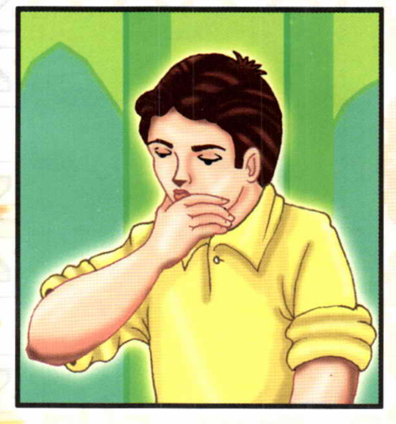
تُقدّم أولاً: النية: وهي أن تنوي الوضوء تقرباً إلى الله تعالى.





ثمّ تبدأ:

أوّلاً: بغسل وجهك من قصاص الشعر (أعلى الجبهة) إلى طراف الذقن طولاً، وما دارت عليه الإبهام والإصبع الوسطى عرضاً بواسطة اليد اليمنى.



ملاحظة: يجب أن يكون الغسل مبتدءً من أعلى الوجه إلى الأسفل ويستحب أن تقول عند غسل الوجه:

((أللّهمَّ بيّضْ وجهي يوْمَ تَسْوَدُّ فيه الوُجوهُ ولا تُسَوِّدْ وَجْهي يَومَ تَبْيَضُّ فيهِ الوُجوهُ)).



ثانياً:

غسل اليد اليمنى من المرفق إلى أطراف الأصابع من أعلى المرفق ونازلاً إلى أطراف أصابعك منتهياً بإصبعك دائماً.

يستحب أن تقول عند غسل اليد اليمنى:

((أَللّهُمَّ أَعْطِني كتابي بِيميني والخُلْدَ في الجِنان بِيساري وحاسِبني حِساباً يسيراً)).

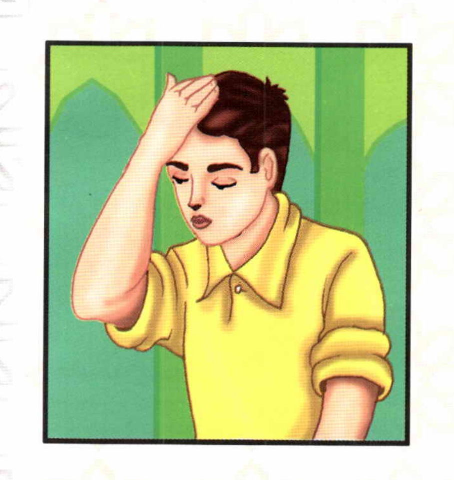
ثالثاً:

غسل اليد اليسرى من المرفق إلى أطراف الأصابع من أعلى المرفق ونازلاً إلى أطراف أصابعك منتهياً بإصبعك دائماً.

يستحب أن تقول عند غسل اليد اليسرى:

((اللّهُمَّ لا تُعطِني كِتابي بِشمالي ولا تَجْعَلها مغْلُولةً إلى عُنقي)).





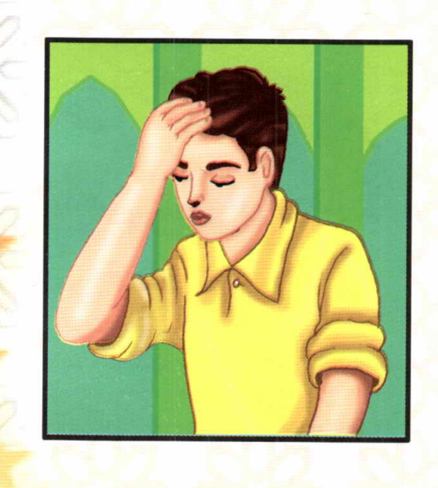


رابعاً:

تمسح مقدّم الرأس برطوبة الوضوء الباقية على باطن الكف اليمنى.

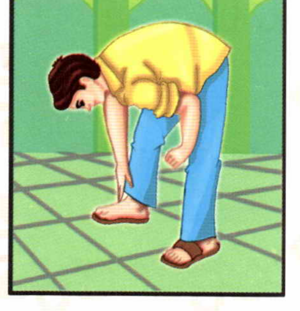
ملاحظة: يجب ان يكون الرأس جافاً.

يستحب أن تقول عند مسح الرأس:



((أللّهُمَّ غَشُني برَحْمَتِكَ وبركاتِكَ وعفْوِكَ)).





خامساً:

تمسح رجلك اليمنى بنداوة كفّك اليمنى من أطراف الأصابع إلى مفصل الساق.

يستحب أن تقول عند مسح الرجل اليمنى:

> ((أللّهُمَّ ثَبّتني على الصّراط يومَ تَزِلّ فيهِ الأقدام وأجعَل سَعْيي فيما يُرضيكَ عَنّي)).





سادساً:

تمسح رجلك اليسرى بنداوة كفّك اليسرى من أطراف الأصابع إلى مفصل الساق.

يستحب أن تقول عند مسح الرجل اليسرى:

> ((أللّهُمَّ ثَبّتني على الصّراط يومَ تَزِلّ فيهِ الأقدام وإجعل سَعْيي فيما يُرضْيكَ عّنّي)).

شروط الوضوء

1- أن نتوضأ بماء طاهر "فإن الوضوء بالماء النجس باطل".

2- أن نتوضأ بالماء المطلق" لأن الوضوء بالماء المضاف باطل".

"الماء المضاف" ماء خالطه غيره كالصابون والنفط فأخرجه عن إسم الماء أو ماء معتصر من الأجسام كماء الرّمان.

3- أن نتوضأ بالماء المباح "لأن الوضوء بماء مغصوب باطل".

4- أن يكون الإناء الذي نتوضأ به مباحاً "لأنّ الوضوء بإناء مغصوب باطل".

5- أن لا نتوضأ بإناء مصنوع من الذهب أو الفضّة.

6- أن نتأكد من طهارة الوجه واليدين والقدمين قبل الوضوء.

7- أن نقصد بوضوئنا القربى إلى الله سبحانه والإمتثال لأمره.

8- أن يكون وضوئنا مرّتباً: يعني أن نغسل الوجه أولاً ثم اليد اليمنى ثم اليسرى ثم نمسح الرأس ثم القدمين.

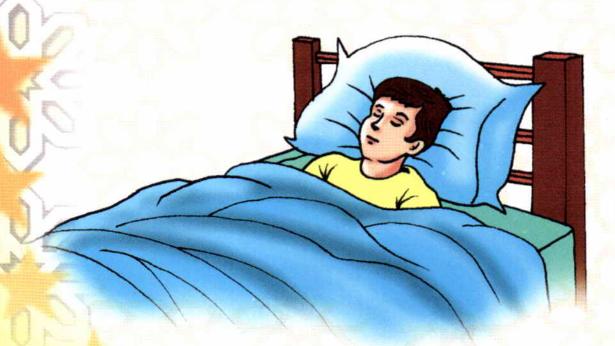
9- أن يكون وضوئنا متوالياً: يعني لا يجوز لنا أن نغسل الوجه مثلاً ثم بعد ساعة نغسل اليدين!

10- أن نتوضأ بأنفسنا ولا نطلب من غيرنا أن يوضئنا عند التمكّن والإختيار.

11- أن لا يضرّ الماء بصحتنا.

12- أن نتأكد من وصول الماء لإعضاء الوضوء يعني لا يوجد حاجز فوق الجلد يمنع ملامسة الماء له.

13- أن يكون لدينا وقت كافٍ للوضوء وأداء الصّلاة.



أشياء تبطل الوضوء:

خروج البول والغائط.

خروج الريح من الشرج.

النوم الغالب على حاستي السمع والبصر.



قصة علي

علي فتىً في الخامسة عشرة من عمره، ساعد يوماً صبّاغ بيتهم في طلاء الأبواب، فسقطت قطرات من الصبغ الكثيف على ذراعه، فلم يمسحها، وحين إرتفع أذان صلاة الظهر أسرع فتوضّأ وصلّى، وبعد أن جلس للغداء سأله أبوه: هذه بقعة صبغ على يدك، فهل رأيتها قبل وضوئك يا ولدي؟

قال: نعم، يا أبت.

فقال الوالد: إذن عليك أن تعيد صلاتك يا بنيّ! تعجب علي وقال: هل أعيد الصّلاة؟

فأجاب الوالد: نعم، يجب أن تعيد الوضوء بعد إزالة الحاجب عن يدك، ثم تعيد الصّلاة.



قال الصّباغ: قبل أيام إنكسرت يد جارنا أحمد فوضع الطبيب عليها جبيرةً كلسيةً، من المرفق إلى أطراف الأصابع، فكيف كان يتوضأ إذن؟

أجابه الوالد قائلاً: كان عليه أن يتوضأ وضوء الجبيرة، وهنا سأل علي أباه: وما هو وضوء الجبيرة يا أبي؟ أجاب الوالد قائلاً: إذا كانت الجبيرة طاهرة مسحت عليها بالماء، وإن كانت نجسةً فيجب أن تضع عليها قطعة قماش طاهرة وتمسح فوقها، ثمّ ترفعها بعد ذلك.

لكن يا أحبتي في هذه المسائل تفاصيل أخرى يجب أن نرجع بها إلى عالم محلتنا أو إلى الرسالة العملية للمرجع الذي نقلّده.

شكر الجميع الوالد على إرشاداته، ودعوا له وللمؤمنين بالخير والرضوان.



التـــيمم

قال تعالى: {وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً}.

أسباب التيمم:

يصح التيمم بدلاً عن الوضوء للأسباب التالية:

1- عدم وجود ما يكفي من الماء للوضوء.

2- عدم التمكن من الوصول إلى الماء، إمّا لوجود خطر وإمّا لمانع يمنع من الوصول إليه.

3- خوف الضرر من إستعمال الماء لمرض ونحوه.

4- الخوف من تلف نفسه إذا إستعمل الماء للوضوء، كالعطش أو الإبتلاء بمرض.

5- إذا إستلزم الحصول على الماء الذّلة والمهانة.

6- إذا كان الحصول على الماء يتطلب دفع ثمن غالٍ يضر بحاله.

7- إذا كان تحصيل الماء أو الوضوء به يوجب وقوع الصّلاة خارج الوقت بسبب ضيق وقتها.

8- إذا كان الماء لا يكفي إلاّ لإزالة النجاسة عن البدن واللّباس .

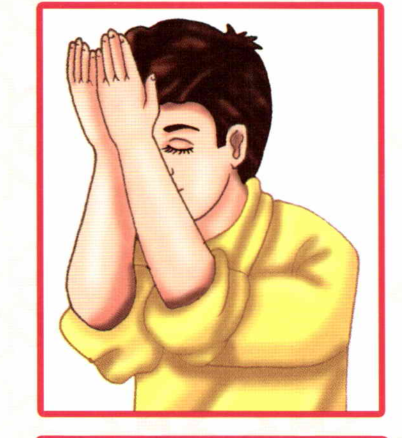
9- إذا كان إستعمال الماء يؤّدي إلى تلف شخص آخر يجب حفظه، أو لحفظ الحيوان المحترم كفرسه.

كيفية التيمم:



1- النّية:

وهي أن ينوي التيمم قربة إلى الله تعالى.



2- تضرب باطن الكفّين على الأرض دفعة واحدة.



3- تمسح تمام الجبهة والجبينين بباطن الكفّين، من قصاص الشعر إلى نهاية الحاجبين وطرف الأنف الأعلى، ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل.



4- تمسح ظاهر الكف اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع بباطن الكف اليسرى، ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل.

5- تمسح ظاهر الكف اليسرى من الزند إلى أطراف الأصابع بباطن الكف اليمنى ويكون المسح من الأعلى إلى الأسفل.



ملاحظات:

1- الأفضل نفض اليدين بعد الضرب بهما على الأرض.

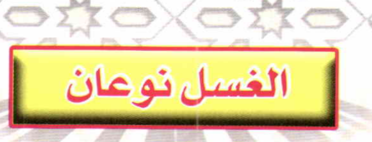
2- الأفضل أن تضرب بكفّيك على الأرض مرّة ثانية بعد مسح الوجه، وقبل مسح الكفّين.

3- يصح التيمم بكلّ ما يصدق عليه وجه الأرض كالتراب والرمل والحجر، ولا بدّ من بقاء أثر التراب على اليدين.

4- لا يصح التيمم للفريضة قبل دخول وقتها.

5- لا يجوز التيمم بالنجس ولا المغصوب.

6- يشترط في التيمم المباشرة، والموالاة، والترتيب، على حسب ما تقدّم، وعدم وجود الحائل كالخاتم.

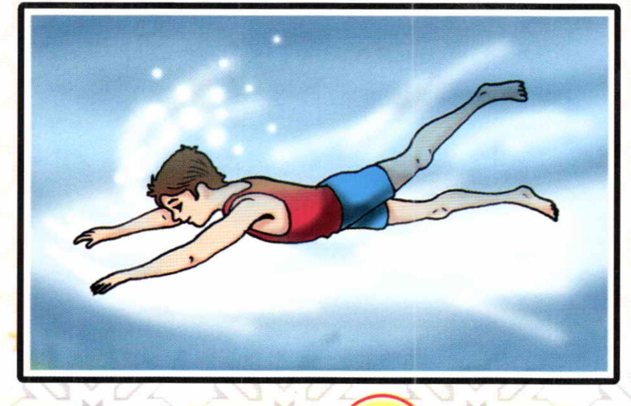


الغسل الإرتماسي.

أن تغمس جسمك بالماء حتّى تغمره بشكل كامل.

الغسل التّرتيبي.

أن تغسل رأسك وأذنيك ورقبتك، وما تتصل به من جسمك، ثمّ تغسل جسمك بدءاً بجانبك الأيمن وما يتّصل به من الرقبة، وبعض الجانب الأيسر، ثمّ تغسل جانبك الأيسر وشيئاً مما يتّصل به من الرّقبة وشيئاً من الجانب الأيمن، ويمكن لك أن تغسل بدنك كلّه دفعة واحدة بعد أن تغسل رأسك ورقبتك.





شروط الغسل:

* النيّة.

* طهارة الماء وكونه غير مغصوب.

* طهارة أعضاء الجسد.

* ترتيب غسل الأعضاء.

* مباشرة الغسل وإعتماد المغتسل على نفسه إلاّ إذا كان مريضاً.

الأغسال الواجبة والأغسال المستحبة

الأغسال الواجبة:

* غسل الجنابة * غسل الحيض * غسل الموت.

* غسل النّفاس * غسل الإستحاضة * غسل مسّ الميت.

الأغسال المستحبّة:

* غسل الجمعة * غسل الإحرام * غسل اللّيلة الأولى وليلة السّابع عشر وليلة التّاسع عشر وليلة الحادي والعشرين والثّالث والعشرين والرّابع والعشرين من شهر رمضان المبارك * غسل عيدي الفطر والأضحى * غسل اليومين الثّامن والتّاسع من شهر ذي الحجّة الحرام * غسل الاستخارة * غسل صلاة الاستسقاء * غسل دخول مكة * غسل زيارة الكعبة الشّريفة * غسل دخول مسجد النّبي صلى الله عليه وآله.

ملاحظة:

* الغسل الثابت وجوبه أو أستحبابه يغني عن الوضوء.

* قبل غسل الجنابة عند الذّكور يُستَبْرأ بالبول لإخراج بقايا السّائل المنوي.

الشرط الثاني من شرائط الصّلاة

"الوقت"

دخول الوقت بمعنى أن تكون الصّلاة في وقتها، فإذا صلاّها قبل دخول الوقت تكون باطلة، ولا يجوز تأخيرها حتّى يفوت وقتها، فإذا صلاّها بعد فوات الوقت تكون قضاء.

فوقت صلاة الصبح من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

ووقت صلاة الظهر والعصر من زوال الشمس إلى غروبها.

ووقت صلاة المغرب والعشاء من أوّل المغرب إلى منتصف اللّيل.

ملاحظات:

1- يختص أوّل الوقت في صلاة الظهر والعصر بصلاة الظهر وآخره بصلاة العصر. ويختص أوّل الوقت في صلاة المغرب والعشاء بصلاة المغرب وآخره بصلاة العشاء.

2- الزوال هو الوقت الّذي تبدأ به صلاة الظهر، وهو منتصف الوقت بين طلوع الشمس وغروبها.

3- أوّل المغرب هو بداية صلاة المغرب ويبدأ بعد زوال الحمرة المشرقية.

4- منتصف اللّيل: هو منتصف الوقت بين غروب الشمس وطلوع الفجر.



الشرط الثالث

"القبلة"

يجب عليك أن تستقبل القبلة وأنتَ تصلّي.

والقبلة: هي المكان الّذي تقع فيه الكعبة الشّريفة بمكّة المكرّمة.

الشرط الرابع

"الستر والساتر"

يجب ستر العورة في الصّلاة وتوابعها وإن لم يكن ينظر اليه أحد، أو كان في ظلمة.

شروط لباس المصلّي:

1- الطهارة، فلا تجوز الصّلاة في الثوب النجس.

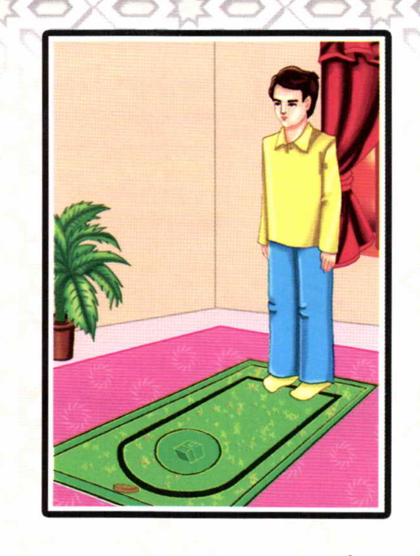
2- الإباحة، فلا تجوز الصّلاة في الثوب المغصوب.

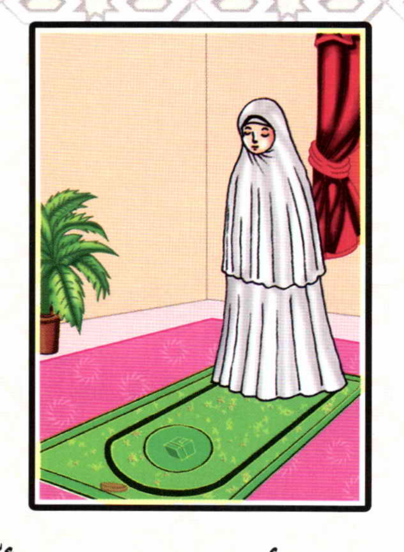
3- أن لا يكون من أجزاء الميتة.

4- أن لا يكون ممّا لا يؤكل لحمه.

5- أن لا يكون من الذهب الخالص للرجال.

6- أن لا يكون من الحرير الخالص للرجال.



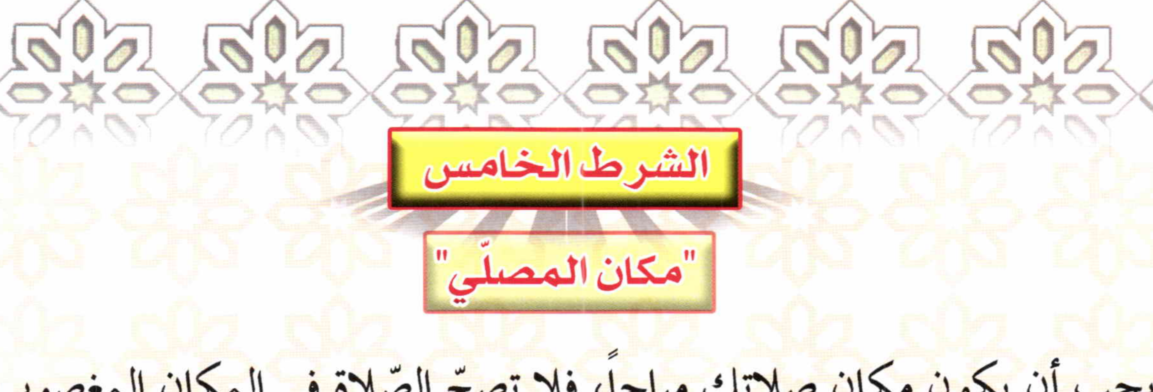


ملاحظات:

1- يستحب للرجل أن يلبس ملابسه كاملة من باب التأدب والإحترام لأنّه واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى.

2- يجب على المرأة ستر جميع بدنها حتّى الرأس والشعر عدا الوجه بالمقدار الّذي يغسل في الوضوء، وعدا الكفّين إلى الزندين، والقدمين إلى الساقين، ظاهرهما، وباطنهما، ولا بدّ من ستر شيء ممّا هو خارج عن الحدود.

3- هناك فرق بين لباس المرأة في الصّلاة، والحجاب الشرعي، ففي الحجاب الشرعي يجب عليها الستر حتّى قدميها، وسيأتي تفصيل ذلك إنشاء الله تعالى.



يجب أن يكون مكان صلاتك مباحاً، فلا تصحّ الصّلاة في المكان المغصوب، كما أنّها لا تصحّ على الفراش المغصوب.

ملاحظات:

1- يعدّ من المغصوب ما وجب أن تدفع خمسه ولم تدفع خمسه، بيتاً كان أو فراشاً أو غيرهما.

2- أن يكون مسجد الجبهة طاهراً وكذلك مستقراً وغير مضطرب.

3- أن يكون السجود على الأرض أو نباتها والأفضل أن يكون على التربة الحسينية.

4- عدم محاذاة الرجل للمرأة المصلّية بأقلّ من شبر، وعدم تقدّمها عليه بنفس المقدار.

5- أن لا يتقدم على قبر المعصوم عليه السلام إذا كان موجباً للهتك.



الأذان والإقامة

الأذان والإقامة مستحبان مؤكدان قبل الصّلاة.

كيفية الأذان

الله أكبر	اربع مرات
أشهد أنّ لا إله إلاّ الله	مرتان
أشهد أنّ محمداً رسول الله	مرتان
أشهد أنّ علياً ولي الله	مرتان
حيّ على الصّلاة	مرتان
حيّ على الفلاح	مرتان
حيّ على خير العمل	مرتان
الله أكبر	مرتان
لا إله إلاّ الله	مرتان

الإقامة

الله أكبر	مرتان
أشهد أنّ لا إله إلاّ الله	مرتان
أشهد أنّ محمداً رسول الله	مرتان
أشهد أنّ علياً ولي الله	مرتان
حيّ على الصّلاة	مرتان
حيّ على الفلاح	مرتان
حيّ على خير العمل	مرتان
قد قامت الصلاة	مرتان
الله أكبر	مرتان
لا إله إلاّ الله	مرة واحدة

ملاحظة: الشهادة بولاية أمير المؤمنين عليه السلام مكملة للشهادة بالرسالة ومستحبة، ولكنها ليست جزءً من الأذان ولا من الإقامة.

أفعال الصلاة

أفعال الصلاة أحد عشر:

النّيّة. تكبيرة الإحرام. القيام. القراءة. الذكر. الركوع. السجود.
التشهّد . التسليم. الترتيب. الموالاة.

أركان الصّلاة

أركان الصّلاة خمسة:

1- النّيّة.

2- تكبيرة الإحرام.

3- القيام أثناء تكبيرة الإحرام، وقبل الركوع أي المتصل بالركوع.

والمراد من القيام هو أن يكون الإنسان مستقيم القامة.

4- الركوع.

5- السجود، مجموع السجدتين ركن، والسجدة الواحدة ليست بركن.

والركن: هو الّذي تبطل الصّلاة بزيادته أو نقصانه، سواء كانت الزيادة أو النقصان عن عمد أو عن سهو.

فلو ترك المصلّي تكبيرة الإحرام أو كبّر مرتين سهواً أو عمداً بطلت صلاته.

واجبات الصّلاة غير الركنية:

وهي التي تبطل الصّلاة بتركها عن عمد لا عن سهو.

1- **القيام:** في أثناء القراءة، والقيام بعد الركوع.

2- **القراءة:** وهي تلاوة سورة الحمد وسورة كاملة بعدها في الركعة الأولى والثانية من الصّلاة.

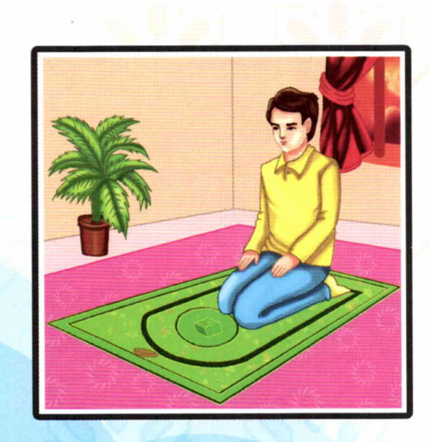
3- **الذكر:** وهو ذكر الله سبحانه وتعالى في حال الركوع والسجود، وستأتي كيفيته إنشاء الله تعالى.

4- **التشهّد:** وهو التلفّظ بالشهادتين ((**أشهد أنّ، لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، اللّهُمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد**))، وسيأتي بيان موقعه في الصّلاة إنشاء الله تعالى.

5- **التسليم:** وهو التلفظ بعبارات السلام: ((**السّلام عليك أيّها النّبي ورحمة الله وبركاته، السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته**))، ويكون بعد التشهّد من الركعة الأخيرة للصّلاة.

6- **الترتيب:** أي الترتيب بين أفعال الصّلاة فيجب على المصلّي أن يأتي بتكبيرة الإحرام أوّلاً، ثم القراءة، ثمّ الركوع، ثمّ السجود.. وهكذا.

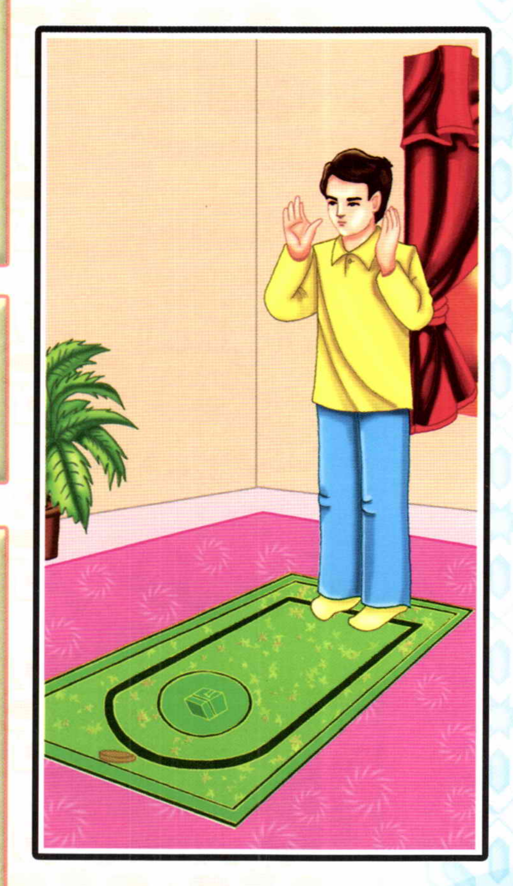
7- **الموالاة:** والمراد بها عدم تخلل فاصل زمني طويل بين أفعال الصّلاة ، والّذي تذهب معه صورة الصّلاة.



كيفية الصّلاة

بعد الفراغ من الأذان والإقامة تبدأ صلاتك **بالنّية** وهي أن تقصد الصّلاة إمتثالاً لأمر الله تعالى.

ثمّ تكبّر تكبيرة الإحرام وهي قولك: **(الله أكبر)** رافعاً يديك إلى ما يحاذي أذنيك.



ملاحظة: يشترط أن تؤدي تكبيرة الإحرام وأنت واقف مستقر في وقوفك متوجهاً إلى القبلة.

ثم تبدأ بقراءة سورة ((الحمد)) وسورة كاملة أخرى بعدها قراءة صحيحة.

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ}.

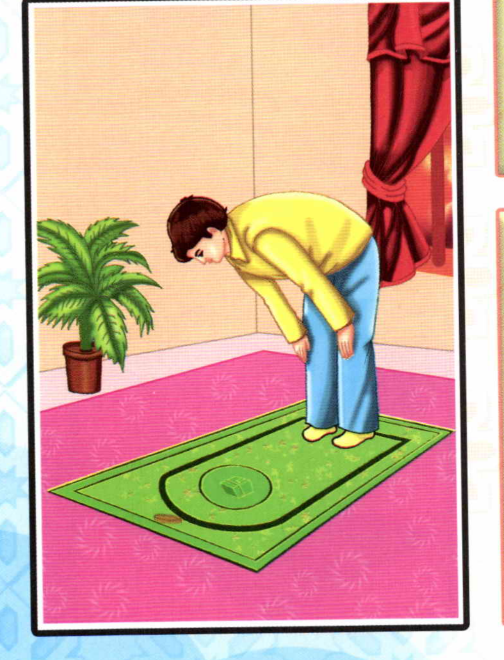
{بسم ألله الرحمن الرحيم قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ}

ملاحظات:

1- يجب على الرجال قراءة السورتين جهراً (أي بصوت مسموع) لصلاة الصبح والمغرب والعشاء، وقراءتها بصوت خافت لصلاتي الظهر والعصر.

2- لا جهر على النساء غير أنّ المرأة يجب عليها أن تخفت صوتها في الظهرين.

3- القيام وهو أن تقرأ الحمد والسورة وأنت قائم مطمئن.



وبعد الإنتهاء من القراءة ترفع يديك بالتكبير للركوع، فإذا فرغبت من التكبير تركع منحنياً حتّى تصل أطراف أصابعك إلى ركبتيك وعند الإستقرار بالركوع تقول: **((سبحان ربّي العظيم وبحمدهِ اللّهمَّ صلّ على محمد وآل محمّد))** مرّة واحدة، أو تقول: **((سبحان الله))** ثلاثاً.

ثمّ تقوم من ركوعك وتستقيم حتّى إذا استقر بك القيام يستحب أن تقول:

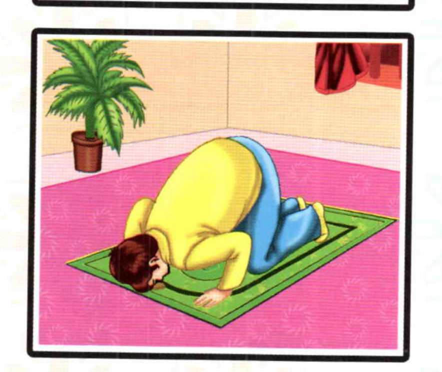
((سمع الله لمن حمده)).

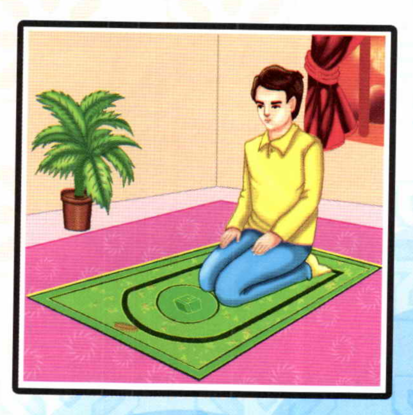
ثمّ تهوي للسجود، وذلك بأن تضع جبهتك ويديك وركبتيك وإبهامي قدميك على الأرض، ويجب أن يكون موضع الجبهة طاهراً وممّا يصحّ السجود عليه.

فإذا إطمأننت تقول وأنت في تلك الحالة:

((سبحان ربّيَ الأعلى وبحمده اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد)) مرّة واحدة، أو تقول: **((سبحان الله))** ثلاثاً.

ثمّ تجلس معتدلاً على الورك الأيسر وإذا اطمأننت في جلوسك يستحب أن تقول: **((الله أكبر، استغفر الله ربّي وأتوب إليه، الله أكبر)).**

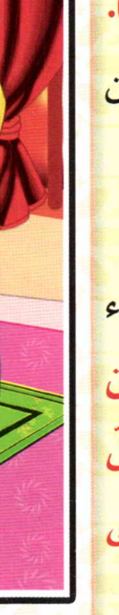




ثمّ تهوي إلى السجدة الثانية وتفعل كما فعلت في المرّة الأولى، وبعد الفراغ من الذكر الواجب والمستحب تجلس جلسة الإستراحة معتدلاً فإذا إطمأننت تقول: ((الله أكبر)).

فإذا فرغت من التكبير تنهض للقيام إلى الركعة التي بعدها باسطاً يديك على الأرض قائلاً: ((بحول الله وقوّته أقوم واقعد)).

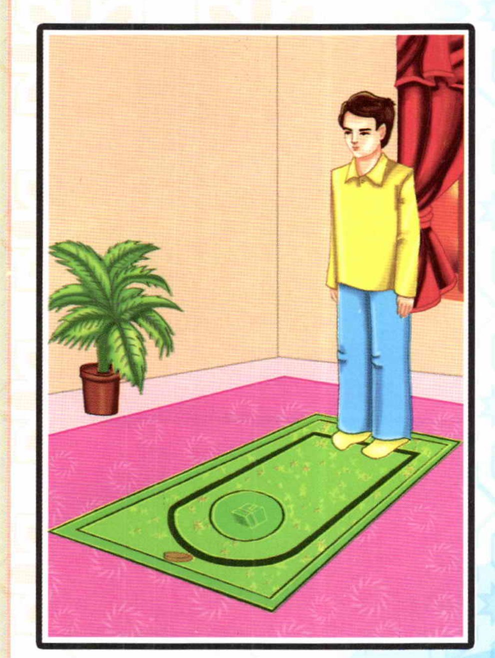
ثمّ تأتي بالركعة الثانية وتقرأ كما قرأت في الركعة الأولى من قراءة الحمد وسورة الإخلاص، ثمّ تقنت.



القنوت: هو أن ترفع باطن يديك أمام وجهك إلى السماء وتدعو بما تشاء، مثل أن تقول:((اللّهُمَّ كن لوليك الحجّة إبن الحسن، صلواتك عليه وعلى آبائه، في هذه الساعة، وفي كلّ ساعة، ولياً وحافظاً، وقائداً وناصراً، ودليلاً وعيناً، حتّى تسكنه أرضك طوعاً، وتمتّعه فيها طويلاً)).

ملاحظة:

يستحب القنوت مرة واحدة في الصّلاة، ويكون بعد قراءة السورتين من الركعة الثانية.



ثمّ تُكبّر للركوع وتركع وتسجد كما فعلت في الركعة الأولى.

فإذا كانت صلاتك صلاة الصبح فعليك أن تتشهد وتسلّم بعد الفراغ من الركعة الثانية.

وتقول في التشهدّ: ((أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّه وحدهُ لا شريك له، وأشهدُ أنّ محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ، اللّهُمَّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد)).

ثمّ تسلّم وتقول: ((السّلامُ عليكَ أيّها النّبيّ ورحمةُ اللّه وبركاته، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللّه الصالحين، السلامُ عليكم ورحمةُ اللّه وبركاته)).

وإن كنت تصلّي صلاة المغرب، فعليك أن تتبّع هاتين الركعتين بعد التشهد من غير تسليم بركعة أخرى، فتقوم وتقرأ بدل الحمد والسورة هذه التسبيحات: ((سبحان اللّه والحمدُ للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر)) ثلاث مرات.

وبعد الفراغ من الركوع والسجود تتشهد وتسلم كما مرّ في صلاة الصبح.

وإن كنت تصلّي صلاة الظهر أو العصر أو العشاء فعليك أن تتبع الركعتين الأوّليتين بعد التشهد من غير تسليم بركعتين، فتقوم وتقرأ في كل ركعة بدل الحمد والسورة التسبيحات كما في صلاة المغرب، وبعد تمام الركعة الرابعة تتشهد وتسلّم.

ملاحظات:

1- يجب الإخفات في قراءة التسبيحات في الركعة الثالثة من صلاة المغرب.

3- يجب الإخفات في قراءة التسبيحات في الركعة الثالثة والرابعة من صلاة الظهر والعصر والعشاء.

منافيات الصّلاة

الأوّل: الأكل والشرب.

الثاني: الكلام عمداً.

الثالث: الالتفات بكلّ البدن عن القبلة ولو سهواً أو قهراً من ريح أو نحوها.

الرابع: الحدث الأصغر، والحدث الأكبر.

الخامس: تعمّد قول (آمين) بعد تمام الفاتحة.

السادس: القهقهة، وهو الضحك المشتمل على الصوت.

السابع: البكاء عمداً لأمر دنيوي.

الثامن: التكتف، وهو: وضع إحدى اليدين على الأخرى.

التاسع: الفعل الماحي لصورة الصّلاة، كالرقص، والتصفيق، والقفز، وغيرها.

الشّك في الصّلاة

الشّك لا يبطل الصّلاة في جميع الأحوال، فيمكنني أن أصحّح وأُكمل صلاتي.

* بعد أن أنهي صلاتي أعتبرها صحيحة إذا شككت فيها.

* إن كنت كثير الشّك، أُهمل الشّك وأعتبر صلاتي صحيحة دائماً.

متى يبطل شكّي الصلاة

إذا شككت في عدد ركعات صلاة الصّبح أو صلاة المغرب.

أو في الركعتين الأولى والثانية من بقيّة الصّلوات.

ولم يكن عندي ظنّ أرجح من الآخر.

* أعيد صلاتي إذا أبطلها الشّك.

* إن شككت بين الركعتين الثّالثة والرّابعة بنيت على أنّها الرّكعة الرّابعة وأكملت صلاتي، ثمّ أُصلّي ركعتين من جلوس، أو ركعة من قيام، وأُسمّي هذه الصّلاة صلاة الإحتياط.

* إن شككت بين الرّكعتين الرّابعة والخامسة إذا كان الشّك بعد الدخول في السّجدة الأخيرة، بنيت على أنّها الرّكعة الرّابعة ثمّ أتممتُ صلاتي وسجدت سجدتيِ السّهو بعد الصّلاة.

* إن شككت بين الثّانية والثّالثة بعد دخولي في السّجدة الثّانية بنيت على أنّي في الرّكعة الثّالثة، ثمّ اكمل الرّابعة بعدها، وبعد فراغي من الصّلاة، أقوم بصلاة الإحتياط وهي في هذه الحال (ركعة من قيام).

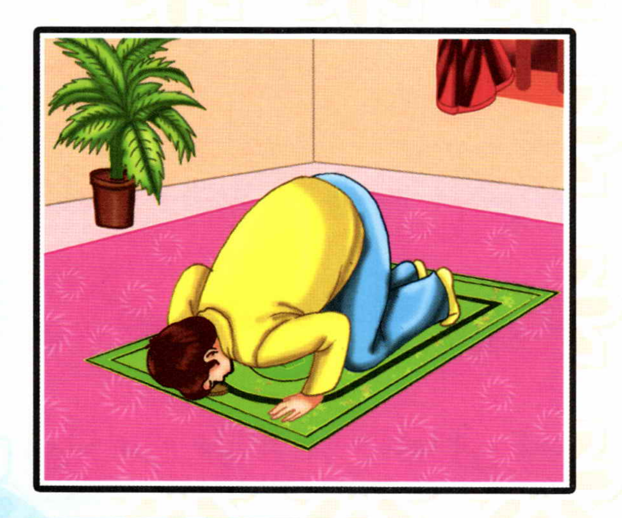
كيف أسجد سجود السّهو

أنوي وأسجد بعد الصّلاة مباشرة.

أقول في سجودي: بسم الله وبالله السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته.

ثم أرفع رأسي من السجود وأجلس.

أسجد من جديد وأرفع رأسي وأجلس وأتشهّد وأُسلّم.



متى أسجد سجود السّهو؟

* إن تكلّمت في صلاتي سهواً.
* إن سلّمت سهواً قبل إتمام الصّلاة.
* إن نسيت أن أتشهّد في صلاتي.
* إن علمت بعد إنهاء صلاتي أنّني زدت عليها أو أنقصت منها باستثناء الأركان.

كيف أصلّي صلاة الإحتياط.

بعد إنهاء صلاتي مباشرة لا ألتفت يميناً ولا شمالاً.

أكبّر، ثمّ أقرأ الفاتحة بصوت خافت، بعد ذلك أركع وأقوم وأسجد وأتشهّد ثمّ أُسلّم،

هذا إن كانت ركعة واحدة، أما إن كانت ركعتين فأكرر ما فعلته في الرّكعة الأولى.

ملاحظة:

عندما أسافر وأبتعد عن منطقة سكني مسافة 44 كلم فأكثر، أقصّر صلاتي الرّباعية،

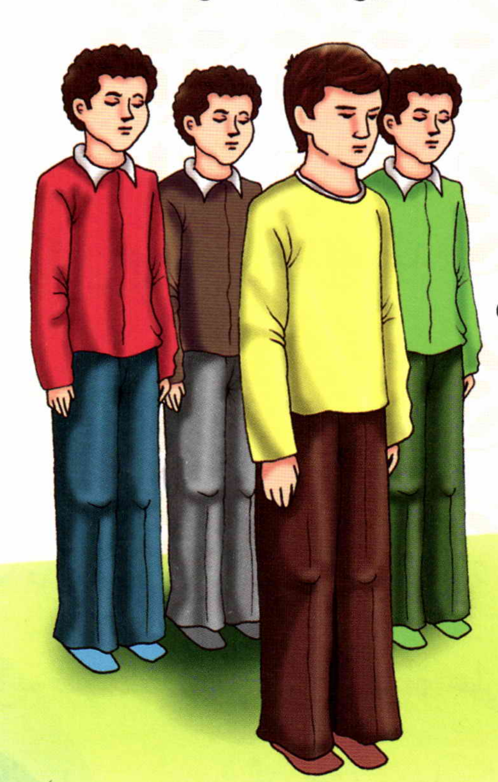
وأصلّي ركعتين فقط بدلاً من أربع ركعات، وكذلك إن سافرت إلى مدينة تبعد 22

كلم، وأنا عازم على الرّجوع منها إلى بلدي مرّة أخرى في اليوم نفسه.

* لا يعتبر مسافراً من كان عمله يتطلب منه السّفر بشكل دائم متكرّر فيصلّي صلاته تامّة.

صلاة الجماعة

إذا إجتمع شخصان أو أكثر وكان أحدهما جامعاً لشرائط إمام الجماعة جاز لهم أن يقدّموه ليصلّي بهم جماعة فيزداد الأجر.



شروط إمام الجماعة:

أن يكون بالغاً، مؤمناً، عادلاً، قراءته صحيحة، ولادته شرعيّة ويكون ذكراً إن كان المأموم خلفه ذكراً.

كيفية صلاة الجماعة:

إذا كبّر إمامُ الجماعة مبتدئاً صلاته كبّر المصلّون خلفه، فإذا قرأ سورة الحمد والسورة اللاحقة لها، لا يقرأها المأمومون خلفه، وإذا ركع ركعوا خلفه، وإذا سجد سجدوا خلفه، وإذا جلس جلسوا، وعليهم أن يتشهّدوا بعد تشهده وأن يسلّموا بعد تسليمه، وعلى المأموم أن يقرأ الذّكر في الركوع والسّجود والتشهّد، ويردّد التسبيحات في الرّكعتين الثّالثة والرّابعة.

ملاحظة:

يجوز للمرأة أن تصلّي جماعة خلف رجل تتوفّر فيه شروط إمام الجماعة، ويجوز لها أن تأتم بالمرأة على أن تقف المرأة التي تؤمّ الصّلاة في صفّ النّساء من دون أن تتقدّم عليهنّ.

صلاة الجمعة

تكون صلاة الجمعة ركعتين فقط كصلاة الصّبح، على أن تسبقها خطبتان، حيث يقف الإمام ويتكلم بما يرضي الله وينفع النّاس.

شروط صلاة الجمعة:

* أن تُصلّي وقت صلاة الظّهر.
* يجتمع لأدائها خمسة أشخاص على الأقل من بينهم الإمام.

صلاة الجمعة واجبة في عصر الإمام المعصوم أو من يمثّله لكلّ من يقطن على مسافة 11 كم من المسجد.

* لا يجب حضور صلاة الجمعة إن أقامها غير الإمام المعصوم أو من يمثّله.
* صلاة الجمعة خلف الإمام المعصوم أو من يمثّله تنوب عن صلاة الظّهر.

ملاحظة:

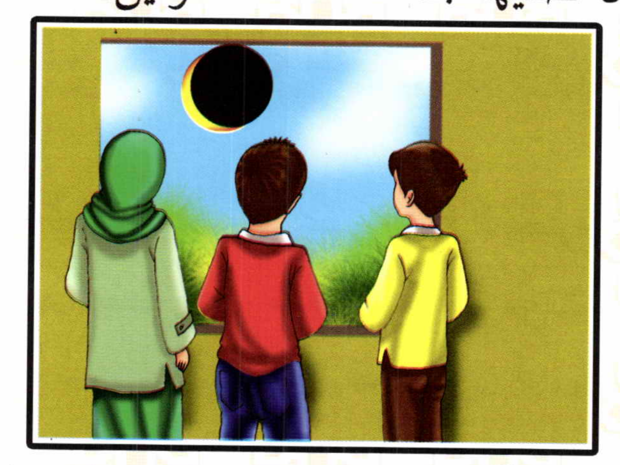
يمكنني قضاء ما فاتني من الصّلوات في أيّ وقت أشاء.

صلاة الآيات

تجب صلاة الآيات على كلّ مكلّف عدا الحائض والنّفساء.

عند كسوف الشّمس أو خسوف القمر ولو كان جزئياً، وعند الزّلازل أو حدوث أيّ ظاهرة طبيعيّة تخوّف سواء أكان مصدرها الأرض أم السّماء.

نصلّي صلاة الآيات فرادى ويمكن أن نصلّيها جماعة عند الكسوفين.



وقت صلاة الآيات:

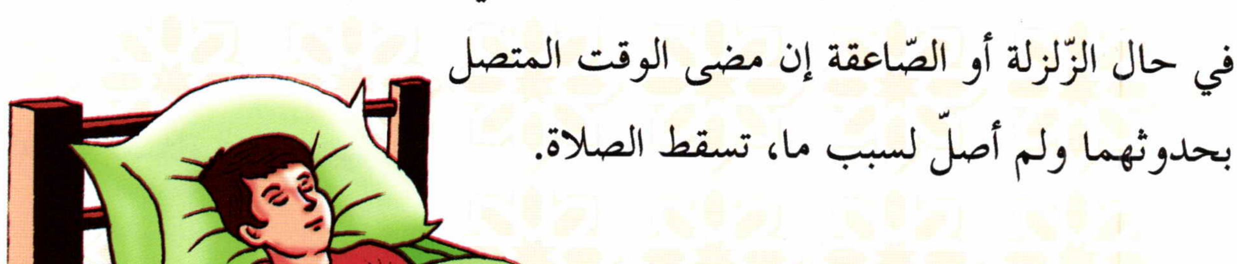
* عند الكسوف والخسوف نصلّي صلاة الآيات من بدايتهما حتى نهايتهما.
* عند الزلازل أو الصّاعقة أو الأمور السّماوية الأخرى المخيفة نصلي صلاة الآيات بمجرد حدوثها.

كيف نصلّي صلاة الآيات:

صلاة الآيات ركعتان، في كل ركعة خمس ركوعات، بحيث نكبّر أوّلاً، ثمّ نقرأ سورة الفاتحة وبعدها سورة تامة غيرها، نركع ثم نرفع رؤوسنا ونقرأ الفاتحة وسورة ثم نركع ثم نرفع رؤوسنا وهكذا حتى نصل إلى الركوع الخامس ثم ننزل للسجود وبعده نقوم للركعة الثانية فنصليها خمس ركوعات كما فعلنا أول ركعة ثم نسجد ونتشهد ونسلم.

إذا فاتتني صلاة الخسوف الكامل أو الكسوف الكامل وجب عليّ القضاء، أمّا إن كان خسوفاً جزئياً أو كسوفاً جزئياً فلا يجب عليّ القضاء، إذا كنت نائماً.

في حال الزّلزلة أو الصّاعقة إن مضى الوقت المتصل بحدوثهما ولم أصلّ لسبب ما، تسقط الصلاة.



ملاحظة:

صلاة الكسوف والخسوف الواقعتين في غير بلدي ليست واجبة عليّ.

الصّلوات المستحبّة

صلاة الليل إحدى عشرة ركعة.

ثوابها كبير جداً، الأفضل أداؤها في الثّلث الأخير من الليل.

وكلما اقتربت من وقت الفجر كان أفضل.

وهي عبارة عن ثماني ركعات يسلّم المصلّي بعد كلّ ركعتين منها، كما تصلّي صلاة الصّبح.

بعد ذلك يصلّي المؤمن صلاة الشّفع وهما ركعتان وصلاة الوتر وهي ركعة واحدة.

صلاة الشفع

ركعتان كصلاة الصبح، تقرأ في الركعة الأولى الحمد والناس وفي الثانية الحمد والفلق.

ركعة الوتر:

أكبّر لها، ثم أقرأ الحمد، ثم سورة التّوحيد ثلاث مرات، ثمّ سورتي النّاس والفلق، بعد ذلك أرفع يديّ بالدّعاء وأدعو وأستغفر لأربعين مؤمناً وأستغفر الله سبعين مرة.

صلاة الوحشة أو صلاة ليلة الدفن.

وقت أداء هذه الصلاة في ليلة دفن الميت.

وهي ركعتان في الأولى يقرأ المؤمن بعد الحمد آية ((الكرسي)) وفي الثانية بعد الحمد سورة ((القدر)) عشر مرّات، بعد التّشهّد والتّسليم تقول:

((اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأبعث ثوابها إلى قبر فلان بن فلانة))، وتسمّي الميت.

صلاة الغفيلة:

ركعتان بين المغرب والعشاء.

يقرأ المؤمن في الرّكعة الأولى بعد الحمد الآية القرآنية: {وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ}. وفي الرّكعة الثانية بعد الحمد يقرأ المؤمن الآية الكريمة الآتية:

{وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ}. بعد ذلك يدعو المؤمن رافعاً يديه: ((اللّهُمّ إنّي أسألك بمفاتح الغيب الّتي لا يعلمها إلاّ أنت أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا، ويذكر المؤمن حاجته، ثمّ يقول بعد ذلك: اللّهمّ أنت وليّ نعمتي والقادر على طلبي تعلم حاجتي فأسألك بحق محمّد وآل محمّد لمّا قضيتها لي))، ويسأل المؤمن حاجته فإنها تقضى بإذن الله تعالى.



صلاة الأمر العسير:

ركعتان، قال عنهما الإمام الحسين عليه السلام :

إذا عسر عليك أمر، فصلّ عند الزّوال ركعتين، تقرأ في الأولى الفاتحة والتّوحيد، و{إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً * وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً}.

وفي الثانية الفاتحة ((وقل هو الله أحد)) و ((ألم نشرح لك صدرك)).

الصـــوم

الثاني من فروع الدين:

قال تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.

وللصوم فوائد وآثار، منها:

الصوم صحة للبدن، قال رسول الله ﷺ: ((صوموا تصحّوا))، وقد شاهدنا ذلك في كلّ من يكثر الصيام، كما أكّده الطب الحديث، والصوم يكسبنا الإرادة والعزم والتصميم والتحمّل والصبر، وهي من أهم عوامل نجاح الشخصية.

والصوم يساعد على الإحساس بآلام الفقراء ومساعدتهم، قال الإمام الصّادق عليه السلام لهشام ابن الحكم وقد سأله عن علّة الصّيام:



((إنّما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير، وذلك أنّ الغني لم يكن ليجد مسَّ الجوع فيرحم الفقير، لأنّ الغني كلّما أراد شيئاً قدر عليه، فأراد الله تعالى أن يسوّي بين خلقه، وأن يذيق الغني مسّ الجوع والألم ليرقّ على الضعيف، ويرحم الجائع)).

والصوم فيه ثواب وخير كثير، قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

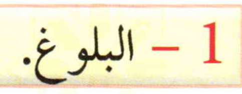
((من صام شهر رمضان إيماناً وإحتساباً دخل الجنة)).

وقال الإمام الصادق عليه السلام : ((من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه)).

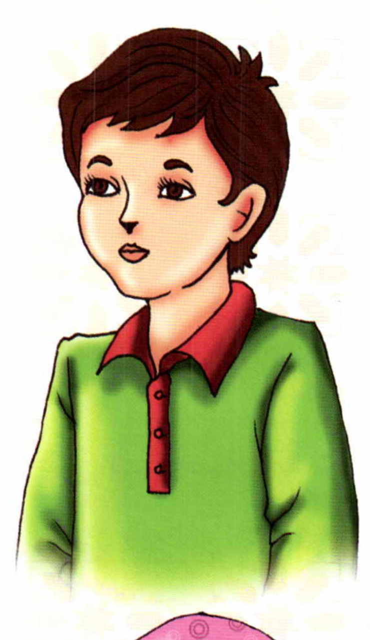
الصوم: هو الإمساك عن المفطرات عمداً من طلوع الفجر إلى الغروب بقصد القربة إلى الله تعالى.

الإمساك: وهو الكف والإمتناع عن الإتيان بالمفطرات.

شروط الصوم: يجب على المسلم الصوم إذا توفرت فيه شروط، منها:



1 – البلوغ.



2 – العقل.

3 – الأمن من الضرر.

4 – السلامة من الإغماء.

5 – الحضر، أي: عدم السفر قبل الزوال.



المفطرات: وهي الأمور الّتي يجب على الصائم تركها، ويبطل الصوم بالإتيان بها عن عمد، ومنها:

1- الأكل.

2- الشرب.

3- إدخال الغبار الغليظ.

4- الإرتماس بالماء.

5- التقيؤ إختياراً ولو كان لعلاج.

6- الكذب على الله والرسول والأئمة عليهم جميعاً صلوات الله وسلامه.

أقسام الصّوم:

1- الصوم الواجب: كصوم شهر رمضان، والصوم بدل الهدى.

2- الصوم المستحب: كصوم شهر رجب وشعبان وغيرهما من أيام السنة.

3- الصوم الحرام: كصوم يوم العيدين.

4- الصوم المكروه: كصوم يوم عرفة لمن خاف أن يضعفه الصوم عن الدعاء في ذلك اليوم، وصوم يوم عاشوراء.

الــزكاة

الثالث من فروع الدين:

قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا}.

الإسلام نظام متكامل يهدف إلى تنظيم حياة الإنسان في جميع أبعادها وشؤونها ومنها الجانب الإقتصادي، فالزكاة من الفرائض المالية في الإسلام الّتي تهدف إلى تنظيم المجتمع وحلّ مشاكله الإقتصادية والمعيشية وتحقيق العدالة في المجالين الإقتصادي والإجتماعي.

عن الإمام الصادق عليه السلام إنه قال:

((إنّما وضعت الزكاة اختباراً للأغنياء ومعونة للفقراء، ولو أنّ الناس أدّوا زكاة أموالهم ما بقي مسلم فقيراً محتاجاً ولاستغنى بما فرض الله له، وإنّ الناس ما إفتقروا ولا إحتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلاّ بذنوب الأغنياء، وحق على الله تبارك وتعالى أن يمنع رحمته من منع حقّ الله في ماله)).



وعن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: ((إنّ الله عزّ وجلّ فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علم أنّ ذلك لا يسعهم لزادهم، إنّهم لم يأتوا من قبل فريضة الله عزّ وجلّ، ولكن أوتوا مِن منع من منعهم حقّهم، لا ممّا فرض الله لهم، ولو أنّ الناس أدّوا حقوقهم لكانوا عائشين بخير)).

فالزكاة تحصن المال من التلف، وتجعل فيه البركة، ويكون صاحبه من المرضيين عند الله سبحانه وتعالى.

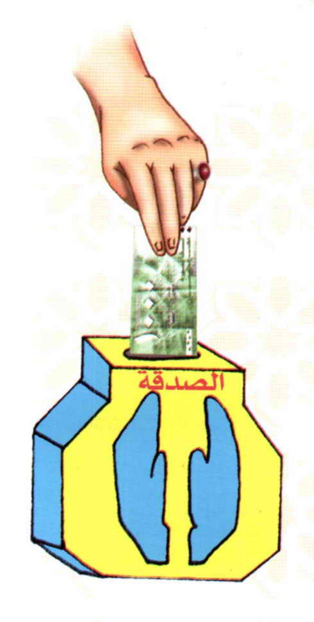
قال تعالى: {وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عَندَ رَبِّهِ مَرْضِياًّ}.

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: ((حصّنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وما تلف مال في برّ ولا بحر إلاّ بمنع الزكاة)).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته: ((الله الله في الزكاة فإنّها تطفيء غضب ربّكم)).

وعن الإمام الصادق عليه السلام إنّه قال: ((من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة)).

أقسام الزكاة



الزكاة على قسمين:

الأوّل: الزكاة الواجبة، وهي:

1- زكاة الأموال.

2- زكاة الأبدان (زكاة الفطرة).

الثاني: الزكاة المستحبة، وهي الصدقة.

1- زكاة الأموال:

ما يجب فيه الزكاة: تجب الزكاة في الأموال إذا بلغت حد النصاب المحدّد شرعاً، وهي:

أ- **الغلّات الأربع:** الحنطة والشعير والتمر والزبيب.

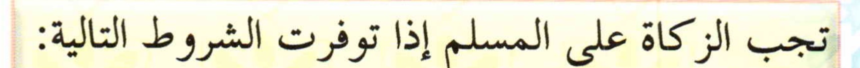
ب- **الأنعام الثلاث:** الإبل والبقر والغنم.

جـ- **النقدان:** الذهب والفضة المسكوكان بالعملة النقدية.

النصاب: وهو بلوغ ما يملكه من مال مقدار النصاب المحدّد شرعاً.

شروط الزكاة:





تجب الزكاة على المسلم إذا توفرت الشروط التالية:

1- البلوغ. 2- العقل. 3- الحرية.

4- الملك. 5- التمكّن من التصرّف.

2- زكاة الأبدان وتسمى زكاة الفطرة.

ووقتها عند غروب الشمس ليلة أوّل شهر شوّال أي (ليلة عيد الفطر المبارك) من كلّ سنة.

الصدقة: وهي من العبادات ولا بدّ فيها من نية القربة إلى ألله سبحانه وتعالى حين الدفع.

ورد عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: ((الصدقة تدفع ميتة السوء)).

وعنه صلى الله عليه وآله : ((الصدقة جُنّة من النار)).

وعنه صلى الله عليه وآله : ((صدقة السر تطفيء غضب الرب تبارك وتعالى)).

وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : ((استنزلوا الرّزق بالصدقة)).

وعنه عليه السلام: ((حصنّوا إيمانكم بالصّدقة، وحصّنوا أموالكم بالزكاة وإدفعوا أمواج البلاء بالدعاء)).

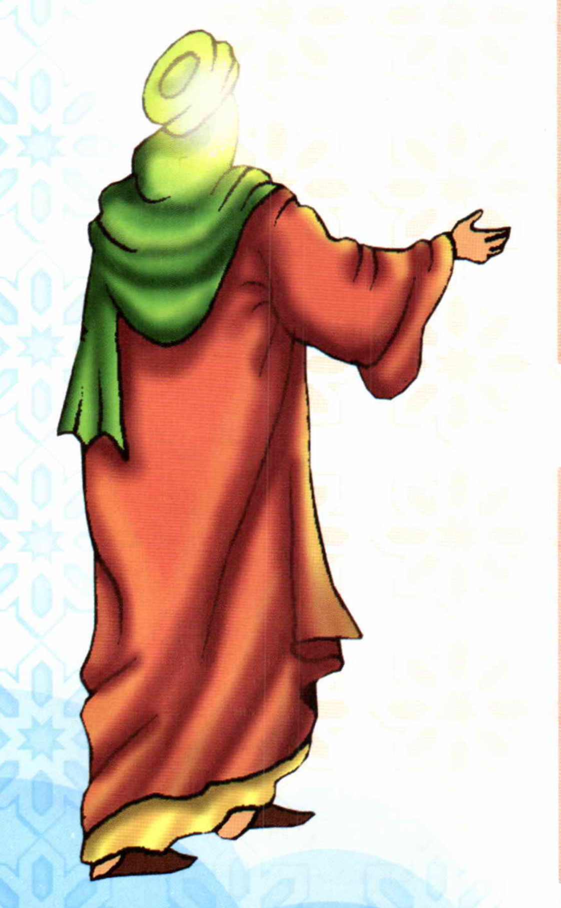
الرابع من فروع الدين:

قال تعالى:

{وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام أنّه قال:

((والله لقد يسّر الله على المؤمنين أرزاقهم بخمسة دراهم، جعلوا لربّهم واحداً وأكلوا أربعة أحلاء، ثم قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه إلاّ ممتحن قلبه للإيمان)).



الخُمس: لغة: جزء من خمسة أجزاء.

وفي الشرع: هو حقّ فرضه الله تعالى، ونصّ عليه في القرآن الكريم، والسُّنة الشريفة، ويقسم إلى قسمين:

القسم الأوّل يُسّمى سهم الإمام عليه السلام، والقسم الثاني يُسّمى سهم السادة.

ما يجب فيه الخُمس:

وممّا يجب فيه الخُمس: فاضل المؤنة من الفوائد والأرباح والواردات.

ملاحظات:

1- يجب الخُمس على كلّ مكلّف بالغ عاقل.

2- يجب مراجعة المجتهد العادل عند صرف الخُمس في موارده.

3- بالنسبة إلى سهم الإمام عليه السلام، لا بدّ من إحراز رضا الإمام عليه السلام للموارد الّتي يُصرف فيها الخُمس.

4- سهم السادة يُصرف على فقراء بني هاشم.

الحــج



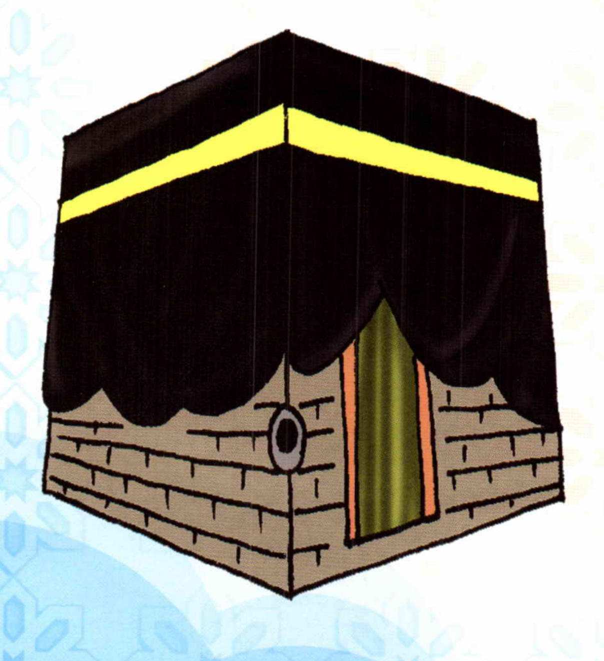
الخامس من فروع الدين.

قال تعالى:

{وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً}.

وعن الإمام الصادق عليه السلام ، قال:

((من مات ولم يحجّ حجّة الإسلام، ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به، أو مرضٌ لا يطيق الحجَّ من أجله، أو سلطانٌ يمنعه، فليمتْ إن شاء يهوديّاً وإن شاء نصرانيّاً)).



وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام ، قال:

((ثلاثة مع ثوابهنّ في الآخرة: الحجّ ينفي الفقر، والصدقة تدفع البليّة، والبِر يزيد في العمر)).

فالحجّ تظاهرة عبادية وإجتماعية لها آثارها على الفرد والمجتمع.

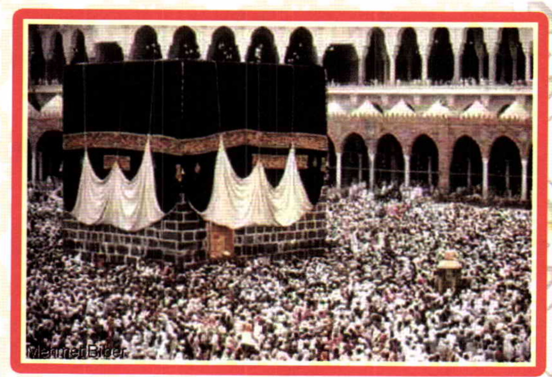
فمن آثار الحجّ الإجتماعية تحقيق الوحدة الإسلامية، وتركيز الإنتماء الإجتماعي في المجتمع الإسلامي الّذي يعتمد التوحيد في حركته العبادية والفكرية والإجتماعية.

ومن آثاره النفسية أن له دوراً في التغيير والتجرد عن الرذائل وبذلك يعود الإنسان إلى فطرته السليمة ويحقق ذاته، ويكون نواة للتغيير في المجتمع، قال تعالى: {إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}.



كما أنّ للحجّ دوراً في مجال المعرفة والثقافة حيث تتلاقى الأفكار والثقافات والوقوف على الحق من خلال الحوار الهادف والصادق، وكذلك له دوراً في ساحة الجهاد وإثبات الهوية فمن أهم مظاهره إعلان البراءة من المشركين،

قال تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِّنَ المُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}.





وجوبه: يجب الحجّ في العمر مرّة واحدة.

شروط حجّة الإسلام:

1- البلوغ.

2- العقل.

3- الحرية.

4- الإستطاعة.



أقسام الحجّ:

1- حجّ التمتع (حجّة الإسلام):

وهو فرض من كان منزله بعيد عن مكة.

2- حجّ القرآن:

وهو فرض من كان منزله قريب من مكّة، غير أنّ المكلّف يصحب معه الهدى وقت الإحرام.

3- حجّ الأفراد:

وهو فرض من كان منزله قريب من مكة، غير أنّ المكلّف لايصحب معه شيء وقت الإحرام.

ملاحظة

وهناك تفاصيل في تحديد مسافة القريب والبعيد عن مكّة مذكورة في الكتب الفقهية المفصلة.

الجـهـاد

السادس من فروع الدين

قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الفَائِزُونَ}.

إنّ مسألة الدفاع عن النفس وحفظها من الخطر أمر أقرّته البشرية عبر تاريخها، من هنا جاء الإسلام ليقر هذا المبدأ الإجتماعي في الدفاع عن النفس ودرء الخطر فشرّع الجهاد، الذي به تحفظ النفس والدين والوطن.

والجهاد على قسمين:

الأوّل: الجهاد الأكبر(جهاد النفس): وهو التحلّي بالفضائل والتخلّي عن الرذائل. فلما كانت الرذيلة الخطر الأوّل والأعظم الذي يهدد الإنسان، لأنها تقضي على كلّ ما يحمله الإنسان من صفات الإنسانية والفضيلة، وتخرجه من حالة الإنسانية إلى حالة البهيمية والشر، لذلك عدّ الإسلام الوقوف بوجه هذا الخطر الجهاد الأكبر.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((أعدى عدوِّك نفسك التي بين جنبيك)).

الثاني: الجهاد الأصغر: وهو جهاد البدن، وهو على قسمين:

1- **الدفاع:** وذلك إذا هجم الكفّار على المسلمين يجب على المسلمين الدفاع عن أنفسهم وبلادهم وما يتعلق بهم.

2- **الهجوم:** يجب الجهاد لإعلاء كلمة الإسلام، وهو مشروط بإذن الإمام عليه السلام أو نائبه.





الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



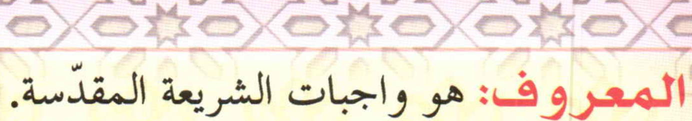
السابع والثامن من فروع الدين:

قال تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ}.

وقال تعالى: {كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ المُنكرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ}.

وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام :

((لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيُولّى عليكم شراركم ثمّ تدعون فلا يستجاب لكم)).



المعروف: هو واجبات الشريعة المقدّسة.

المنكر: هو محرّمات الشريعة المقدّسة.

تبرز أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كونه أحد وسائل الحفاظ على الوجود الإسلامي وديمومته، فكما إنّ القوانين الجزائية تحول دون مخالفة الأحكام الشرعيّة، وتحافظ على النظام العام للمجتمع والدولة، فكذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعالج مظاهر الفساد والإنحراف في الشارع الإسلامي، فكلّ إنسان في المجتمع الإسلامي يشعر في ضمن إطار مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمسؤوليته وواجبه إتجاه المجتمع،



وآلية الحفاظ على مسيرته، وهذا نابع من نوع العلاقة الّتي يزرعها الإسلام في نفوس أبنائه، فحالة الحب والمودة والمسؤولية الّتي يحملها كلّ فرد إتجاه الآخر سواء كان فرداً أو جماعة تفرض عليه مسؤولية النصح والإرشاد ومعالجة الإنحراف والتصدي له، من هنا جاء قوله تعالى:

{وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ}.

فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان كفائيان.

مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

1- الإنكار بالقلب بإظهار الإنزعاج أو الإعراض أو نحوهما.

2- الإنكار باللسان والقول بالموعظة والنصيحة.

3- الإنكار باليد بالضرب.



شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

عند القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا بدّ من توفر شروط، وهي:

1- أن يكون الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر على معرفة بالمعروف والمنكر.

2- أن يتحمل قبول من يأمره بالمعروف أو ينهاه عن المنكر.

3- أن يكون فاعل المنكر والتارك للمعروف مصّراً على فعل المنكر، أو ترك المعروف.

4- أن لا يكون الفاعل للمنكر أو التارك للمعروف معذوراً فيما يقوم به.

5- أن لا يترتب على القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضرر على القائم به.

المحرّمات

وهي الذنوب والأفعال الّتي نهت الشريعة الإسلامية عن إرتكابها وتوعدت فاعلها بالعذاب الاخروي، كما أنّ لها آثاراً سلبية في الحياة الدنيا، ومن هذه المحرّمات:

1- الغيبة:

وهي أن تذكر أخاك المؤمن بما يكره في غيبته لما فيه من نقص أو عيب.

فمن عوامل وجود وبقاء المجتمعات الإنسانية الروابط الإجتماعية الّتي تسود أفراد ذلك المجتمع، من هنا كانت الغيبة من أخطر وأشد الآفات الّتي تهدد كيان المجتمع الإسلامي بل الإنساني، فمن أهم وأعظم آثار الغيبة هي إسقاط شخصية المستغاب في أعين الآخرين، وبالتالي تضعف الرابطة الإجتماعية فيما بينه وبين مجتمعه.



فلو قُدّر لهذه الآفة أن تنتشر في المجتمع الإنساني، فمعناه فقدان الروابط الإجتماعية بين أفراد ذلك المجتمع، وبالتالي يؤول أمره إلى الفساد والضياع، وإلى هذه الحقيقة أشار قوله تعالى:

{ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ}.

فالآية الكريمة تشبّه غيبة الإنسان لأخيه الإنسان بأكل لحم الميت الّذي تتنفر منه النفس الإنسانية بطبيعتها، فكذلك غيبة المؤمن الغائب والنيل من شرفه وعرضه وكرامته أكلٌ للحمه، لهذا كانت الغيبة من أعظم الذنوب عند الله تعالى ومن الكبائر الّتي توعد الله تعالى فاعلها بالنار.

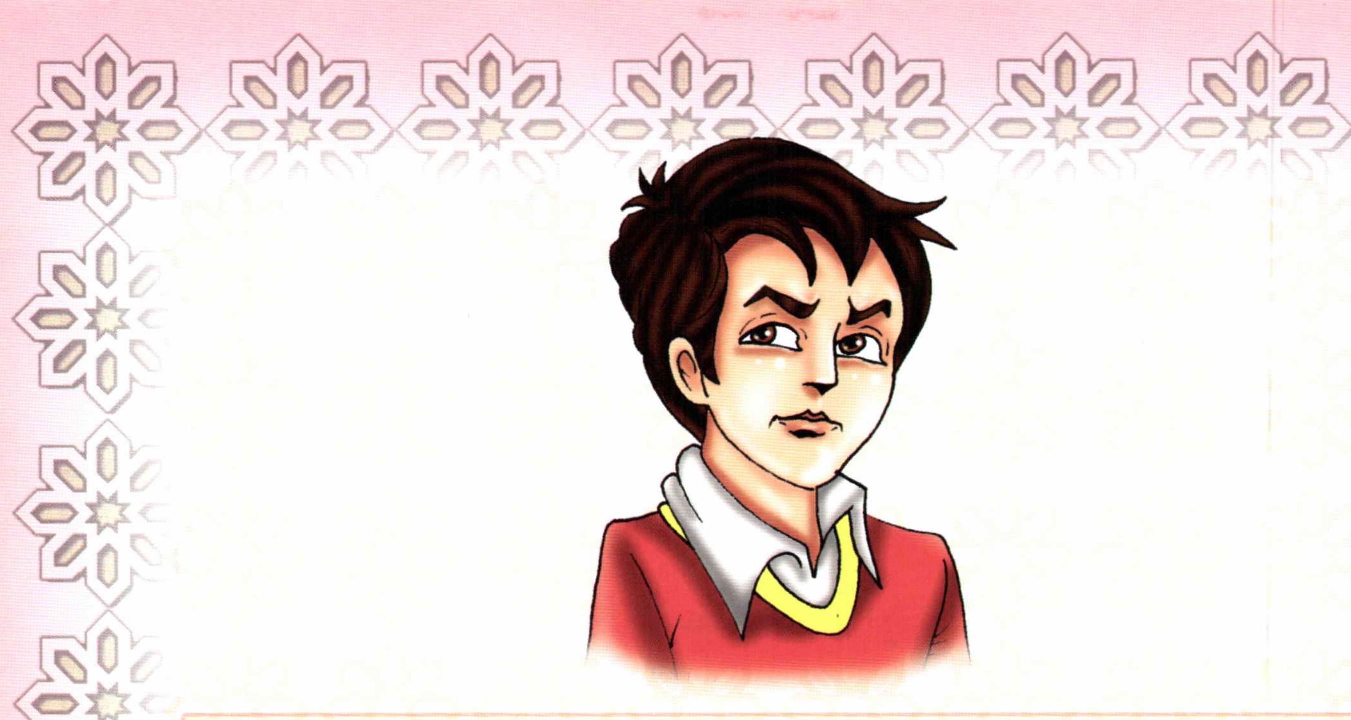
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

((من إغتاب مسلم أو مسلمة لم يقبل الله تعالى صلاته ولا صيامه أربعين يوماً وليلة، إلاّ أن يغفر له صاحبه)).

ومن عوامل الغيبة الحسد، سوء الظن، الغضب...

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ((الغيبة جهد العاجز)).





هكذا يحاول الإنسان الذي يشعر بالنقص إكمال نقصه من خلال الغيبة، فيسعى للنيل من خصال النُبل والشرف والكرامة لأنها الهاجس الخطير الذي يربك تلك النفس المريضة الساعية وراء شهواتها التاركة لشرفها وكرامتها.

وتبقى النفوس الكبيرة الّتي عرفت حقيقة الإيمان وأدركت معنى العبودية، مبغضة للغيبة نابذة لفاعلها.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

((مَنْ ذبّ عن أخيه المؤمن الغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه مِنَ النار)).

2 - الكذب:

الإنسان بطبيعته يميل إلى الإجتماع، ومن أهم ركائز الإجتماع الصدق فيما بين أفراده، فإذا عمّ الصدق سادت المجتمع الثقة الّتي بها تستقر الحياة، وتستقيم حركة الإنسان في مسيرته التكاملية.

وعلى خلافه الكذب فهو شّر وبلاء، يهدد الفرد والجماعة، فبالكذب تُعدم الثقة في المجتمع الإنساني وبالتالي يؤول أمره إلى التفّرق والضعف. ولهذا حارب الإسلام الكذب لأنّه أحد علامات المنافق.

قال رسول الله ﷺ: ((ثلاث من كنّ فيه كان منافقاً وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم: مَنْ إذا أُئتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف)).

ومن أهم عوامل الكذب هو عدم الإيمان، ولذلك حرّمت الشريعة الإسلامية الكذب وعدّته من الكبائر الّتي توعّد الله تعالى مرتكبها بالعذاب.

قال تعالى: {إِنَّمَا يَفْتَرِي الكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ}.

ثمّ أنّ الكذب عمره قصير مهما حاول واجتهد صاحبه، فإنّ نتيجته هي الفضيحة وكشف أمره وسقوط القناع عمّا حاول واجتهد في إخفائه على الغير.

قال تعالى: {إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ}.

وبهذا نعرف أنّ عاقبة الكذب هي الخسران في الدارين، ففي الحياة الدنيا هو من الخاسرين المفضوحين الّذين لا يُرتجى لهم فلاح، وفي الآخرة من الّذين لعنهم الله تعالى واستحقوا غضبه وعذابه.

3 – عقوق الوالدين:

يولّي الإسلام الحنيف الأسرة عناية عظيمة لما لها من دور في بناء المجتمع الصالح حيث أنّها النواة الأولى للمجتمع.

ومحور الأسرة بل أساسها هما الوالدان، حيث منهما يكون الأبناء وهما اللذان يتوليان تربية الأطفال وتوفير مستلزمات الحياة لهما، فلهما الفضل في التربية والتنشئة حيث يتحمّلان لأجل ذلك أقسى الظروف وأصعب المواقف ورغم ذلك يشعران بحلاوة الأبوة، وبكرامة الحياة الأسرية فتهون كلّ الصعاب.





من هنا كان على الأبناء إحترام آبائهم وامهاتهم وعدم إظهار أي لون من ألوان العصيان لهما، والغضب عليهما، أو ما ينافي البِر لهما، عرفاناً لحقهما وإكراماً لمقامهما، قال تعالى:

{وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً}.

فخفض الجناح كناية عن المبالغة في التواضع والخضوع لهما.

وقال تعالى: {وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً}.



فمن أهم الواجبات بعد التوحيد الإحسان للوالدين، وأن عقوقهما من أعظم الكبائر بعد الشرك بالله تعالى، وقد بيّنت الشريعة المقدّسة أدنى عقوق الأبوين.

قال تعالى: {فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً}.

وفي الحديث عن الإمام الصّادق عليه السلام أنّه قال:

((أدنى العقوق أفّ، ولو علم الله عزّ وجلّ شيئاً أهون منه لنهى عنه)).

وعن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال:

((من أحزن والديه فقد عقّهما)).

وعقوق الوالدين من الكبار الّتي توعد الله فاعلها بالنار، وقد شدّد الإسلام على تحريم عقوق الوالدين ولعن فاعله.

فعن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال:

((من آذى والديه فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فهو ملعون)).





وعن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: ((أكبر الكبائر سبع: الشرك بالله العظيم، وقتل النفس الّتي حرّم الله إلاّ بالحق، وأكل أموال اليتامى، وعقوق الوالدين، وقذف المحصنات، والفرار من الزحف، وإنكار ما أنزل الله عزّ وجلّ)).

فالعاق لوالديه مصيره في الحياة الأخرى هو غضب الله تعالى والنار، كما أنّ لعقوق الوالدين آثاراً دنيوية تتمثل في:

1- عدم قبول عمل العاق لوالديه.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال:

((من نظر إلى والديه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل ألله له صلاة)).

2- يورث القلّة والذلّة والحزن.

عن الإمام علي الهادي عليه السلام أنّه قال:

((العقوق يعقب القلّة، ويؤدي إلى الذلّة)).

3- يعجل بالعقوبة في الدنيا قبل الآخرة.

عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: ((ثلاثة من الذنوب تُعجّل عقوبتها ولا تُؤخّر إلى الآخرة، عُقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكُفر الإحسان)).

4 - شرب الخمر:

لقد كرّم ألله تعالى الإنسان وفضّله على كثير من خلقه بنعمة العقل، فبه يمكن للإنسان أن يتسامى في نفسه حتّى يصبح أفضل من الملائكة.

ولكن الإنسان الجاحد لنعمة ربّه يكفر بهذه النعمة، وذلك من خلال شرب الخمر (والعياذ بالله) فالخمر يذهب بالعقل، ويفقد الإنسان صوابه، ويخرجه من دائرةالإنسانية فيتسافل حتّى يكون شرّ من البهائم.

فهو كالحيوان في تصرفاته وأفعاله لا يميّز بين الخير والشر، بل أنّه يسعى وراء ملذاته وشهواته، فيكون عنصراً ضاراً في المجتمع، فيسلك مسالك الشر والإنحطاط، فيعيش بذلك حياة الشقاء في الدنيا، ويستمر معه هذا الشقاء في الحياة الأخرى حيث أنّ غضب ألله تعالى يحلّ به ويكون مصيره ناراً عرضها السماوات والأرض.

عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال:

((الغناء عش النفاق، وشرب الخمر مفتاح كلّ شر، وشارب الخمر مكذّب بكتاب الله عزّ وجلّ، ولو صدّق الله عزّ وجلّ لاجتنب محارمه)).



وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال لعلي عليه السلام :

((يا علي جُعلت الذنوب كلّها في بيت وجُعل مفتاحها شرب الخمر)).

وهكذا يبقى شارب الخمر (والعياذ بالله) يمثل عنصر خطر يهدد سلامة المجتمع، فعن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال:

((من زوّج كريمته من شارب الخمر فقد قطع رحمها)).

وعن الإمام الصادق عليه السلام :

((من شرب الخمر لم يقبل ألله له صلاة أربعين يوماً)).

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

((ثلاثة لا يدخلون الجنّة: مدمن خمر، ومدمن سحر، وقاطع رحم)).

5 – الزنا:

الإنسان بطبعه يميل إلى الإجتماع، ففيه يحقق حياته، ويستكمل مسيرته في البناء والتكامل، والنواة الأولى للإجتماع الإنساني هي الأسرة، ولذلك إهتم الإسلام بالأسرة وأولاها عناية كبيرة.

فالأسرة الصالحة هي الأسرة التي تبني وجودها على أساس القيم والروابط الإنسانية والإجتماعية السليمة، ومن أهم ميزات تلك الأسرة هي العفة والشرف، كما أن الغيرة من أهم مميزات أفراد تلك الأسرة.

هكذا يمكن للأسرة أن تحافظ على وجودها وسلامة أنسابها، أما الزنى (والعياذ بالله) فهو عمل تتنفر منه النفس الإنسانية التي تحمل بين طياتها طبائع الإنسانية والشرف والكرامة والغيرة، فلا يدنوا إليه إلاّ من ابتعد عن هذه القيم (سواء كان ذكراً أو أنثى).

فالزنى عمل سيء يؤدي إلى فساد المجتمع وتمزيق النظام الإجتماعي وضياع القيم الإنسانية، ففيه تضيع الأنساب، ويكثر أولاد الزنى مما يهدد المجتمعات بالضياع والسقوط، وتُفقد روابط الرحم والمودة في الأسرة، قال تعالى:

{وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً}.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

((لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن)).

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال:

((من زنى خرج من الإيمان، ومن شرب الخمر خرج من الإيمان، ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الإيمان)).

ولهذا أكّد الإسلام على الزواج فهو وسيلة لحفظ النوع الإنساني، كما أنّه من أهم أسس البناء الإجتماعي، وبه تُحفظ الأنساب، وهو يمنح الزوجين الإطمئنان النفسي والهدوء القلبي والسكن الوجداني، قال تعالى:

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

فالإنسان المؤمن ذو الشرف هو الّذي قصدته الآية الكريمة:

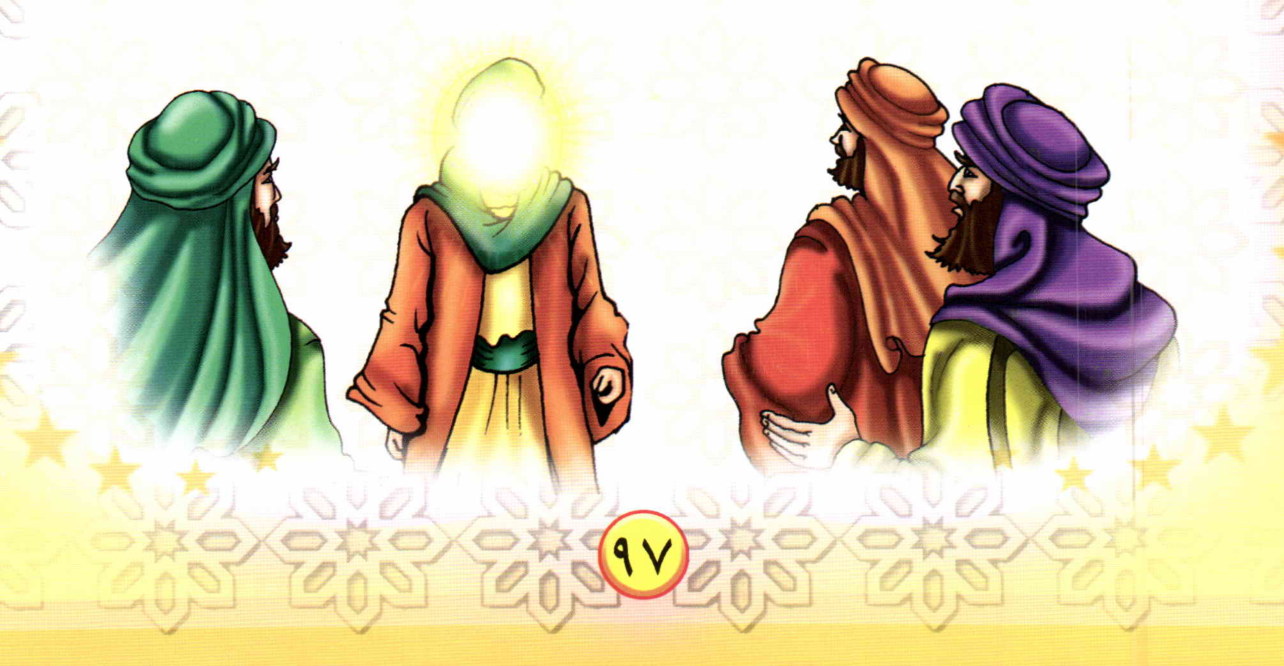
{وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً}.

أمّا الإنسان الّذي خبثت نفسه وابتعد عن الإيمان ودخل في مستنقع الزنى فهو مطرود من ساحة المؤمنين منهي عنه، قال تعالى: {االزَّانِي لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ}.

فإن اللائق بحال هؤلاء أمثالهم من المشركين والمنحرفين، فالزنى محرّم على المؤمنين وهو من الكبائر الّتي توعد عليها بالنار.

عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال:

((الذنوب التي تغيّر النعم البغي، والذنوب الّتي تورث الندم القتل، والّتي تنزل النقم الظلم، والّتي تهتك الستر شرب الخمر، والّتي تحبس الرّزق الزّنا، والّتي تعجّل الفناء قطيعة الرّحم، والّتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين)).

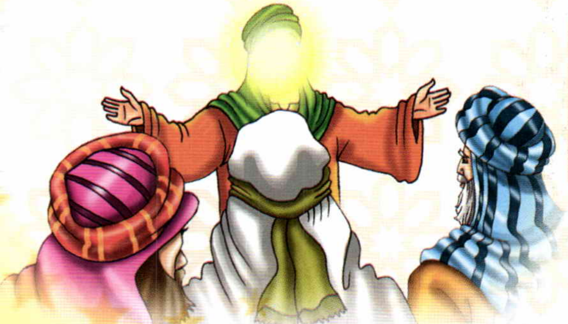


6 - التبرّج:

أمام الإنسان - سواء كان ذكراً أم أنثى - مسؤولية بناء حضارته، فالحضارة الّتي يعيشها الإنسان تمثل هويته، وتحدد ملامح شخصيته التي يتميز بها ويُقيّيم عل أساسها. وهذا البناء يبدأ من الفرد نفسه ويمّر بالأسرة وينتهي بالمجتمع الّذي ينتمي إليه، وهكذا.

والحضارة: عبارة عن فعل الإنسان المستند إلى الشريعة والقانون الّذي يعتمده. لذلك اهتم الإسلام بالشخصية الإسلاميّة، فجعل قوام حركتها يعتمد على البناء الخلقي المتقوم بالعفّة والطهارة، قال رسول الله ﷺ :

((إنّما بُعثت لأتّمم مكارم الأخلاق)).



ولكن البعض يرى في العفة: تحجر وجمود، والطهر كبت وظلم، والحجاب سجن وتقييد. فامثال هؤلاء لايستهويهم إلاّ الأنفلات والتحلل الّذي ينسجم وطبيعتهم تلك.

ومنهم من يحاول ان يستقريء بعض الفردات الخاطئة في الإجتماع الإسلامي، أو في تجربته الإجتماعية الخاطئة، أو لما يعتريه من انفعلات نفسية مرضية، ويسقطها على الإسلام وتعاليمه، وعلى اساسها يبدأ بتقييم النصوص الإسلاميّة.

ولكن الإسلام دين ونظام استلهم نصوصه من وحي السماء، واعتمد الأخلاق والعّفة والغيرة في بناء شخصية الإنسان المسلم القادر على بناء حضارته الإسلاميّة بما ينسجم ومبادئه ودينه وشرفه، وبذلك تتميز عن سائر الحضارات.

وهذا لا يعني إبعاد احد طرفي البناء - أعني الرجل أو المرأة - عن ممارسة دورهما في مجال البناء الحضاري، فعندما يدعو الإسلام إلى العفة والطهر لا يريد أن يغلق الباب بوجه المرأة و الرجل من التطلع إلى الحضارات الأخرى ومبادلتها المدنية وآفاق المعرفة، بل الإسلام يريد منّا أن نشارك الحضارات ونتفاعل مع عالمنا الحاضر ونبادله المعلومات ونأخذ ما يفيد حياتنا ومدنيتنا وتقدمنا، وبنفس الوقت يريد لنا المحافظة على عفتنا وشرفنا وكرامتنا.

فلماذا يريد للمرأة المسلمة بل وحتّى الرجل المسلم أن يغوص في مستنقع الرذيلة الجنسية كثقافة مستوردة، وقد أقّر له الإسلام الحياة الجنسية المشروعة، والّتي يرتضيها الخُلق ويباركها الشرف؟!، قال تعالى:

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

فبالزواج الشريف يحصل الإنسان (سواء كان رجلاً أو إمرأة) على الإطمئنان والإستقرار، ويتفرغ لمواصلة حياته بكلّ ثقة وكرامة، فلماذا لا تجعل المرأة المسلمة قدوتها سيّدة الطهر والعفاف فاطة الزهراء عليها السلام؟! فها هي تشارك أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله في دعوته وجهاده عند مباهلته نصارى نجران، وهكذا تخرج بعد رحيل ابيها رسول الله صلى الله عليه وآله للدفاع عن إمام زمانها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، ولم يعيقها حجابها وعفافها وطهرها عن أداء واجبها.

وها هي بطلة كربلاء عقيلة الهاشميين زينب عليها السلام تقاسم أخيها سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام جهاده في ساحة كربلاء، وهكذا تواصل حركتها وفعلها في الواقع الإسلامي فتقف مذكّرة وناصحة أهل الكوفة، وتواصل الحوراء مسيرتها الجهادية فتقف بوجه رأس الكفر والزندقة يزيد بن معاوية في القصر الأموي في الشام، ولم يمنعها من أداء واجبها المقدّس حجابها وعفافها وطهرها.

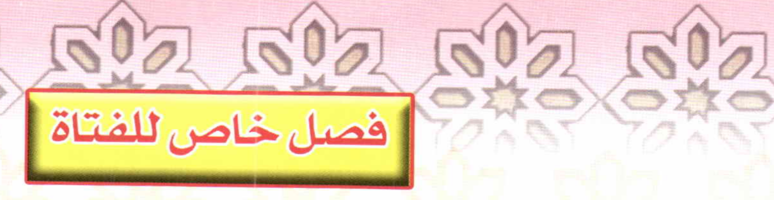


فكم حريّ بنا ونحن نعيش عصر المواجهة، أن نحافظ على عفتنا وشرفنا وناموسنا وثقافتنا وفكرنا من جهة، ونبني حياتنا وحضارتنا من جهة أخرى، فإن كان هناك خطأ في بعض مفردات تربيتنا أو طريقة حياتنا، فلنصحح هذا الخطأ ونبدأ حياتنا الجديدة معتمدة على الإسلام، فحياتنا وسعادتنا وكرامتنا بإنتمائنا وتطبيقنا لأحكام ديننا الحنيف في واقعنا العملي بعيداً عن التعصب، وبعيداً عن التحلل، بل نسلك طريقة الإسلام الوسطى.

وأخيراً فكم جميل بالمرأة المسلمة أن تبتعد عن مظاهر التبرج، والإلتزام بالحجاب الإسلامي الّذي يبرز شخصيتها وهويتها، وحقيقة إنتمائها أمام الآخرين.

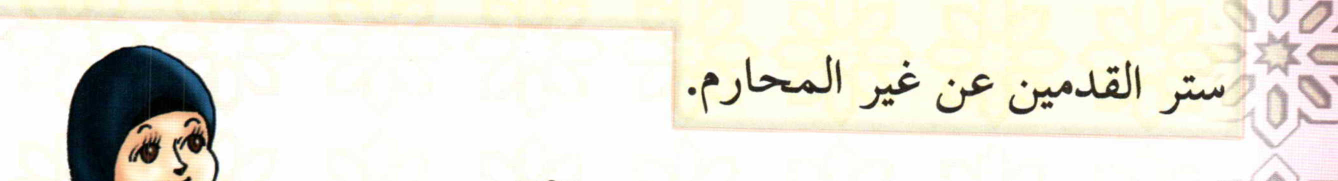
قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلاَ يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً}.

وقال تعالى: {قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.



فصل خاص للفتاة

إرتداء الحجاب الإسلامي



يجب على المرأة والبنت البالغة ستر جميع بدنها حتّى الرأس والشعر عدا الوجه بالمقدار الّذي يُغسل في الوضوء، وعدا الكفّين ، ويجب ستر القدمين عن غير المحارم.



المحارم: وهم:

الأب والأم والجد - من طرف الأب ومن طرف الأم -.

العم والخال والعمة والخالة.

الإبن والبنت.

الزوج وأبوه وابنه.

أعمام الأب وأخواله، وعماته وخالاته.

أعمام الأم وأخوالها، وعماتها وخالاتها.

الأخ والأخت وأبناؤهم وبناتهم.



ملاحظات:

1- لا يجوز المصافحة بين الذكر والأنثى من غير المحارم.

2- أخت الزوجة، وأخو الزوج ليسا من المحارم.

3- يجوز للمرأة التكشّف أمام المحارم، ولكن من دون تهتك وإظهار ما يوجب الفتنة، ويجب ستر العورة.

حدود الحجاب:

بعد التعرف على ضوابط الحجاب وأشكاله، يبقى أن نتعرف على حدوده الدقيقة من ناحية الفاصل بين ما يجب ستره وما يجوز إظهاره. فكما علمنا يجب على الفتاة أن تستر جميع أجزاء بدنها ما عدا الوجه والكفين وحدود ذلك:

1- في الوجه:

ما يجب غسله في الوضوء، أي ما اشتملت عرضاً عليه الإبهام والوسطى من منبت الشعر إلى طرف الذقن طولاً.

2- في اليدين:

من طرف الأصابع إلى الزند، أي طرف المعصم من ناحية الكف:

انتبهي إلى أنه يجب ستر شيء من الأجزاء التي يجوز إظهارها كمقدمة لتحصيل اليقين بستر ما يجب ستره.

الحدث الأكبر

الحيض:

هو دم يخرج من مهبل المرأة وتكون معتادة على خروجه في فترة معيّنة منتظمة من كل شهر. لونه أحمر يميل إلى السّواد وهو حار يصاحبه شعور بحرقة ودفق.

هذه الحالة تسمى بالعادة الشَّهريّة وترافق المرأة بعد بلوغها التَّاسعة من عمرها، وقد يتفاوت حدوث الحيض بين فتاة وأخرى وكذلك بين منطقة وأخرى في العالم. وتستمرّ دورة الحيض حتّى تبلغ المرأة السّتين سنة قمريّة. والمشهور: الخمسين عند النساء عامّة والسّتين عند السّيّدة القرشيّة والنبطية. لا يعتبر الدّم الّذي يخرج من المرأة قبل التّاسعة ولا بعد السّتّين حيضاً.

انتبه:

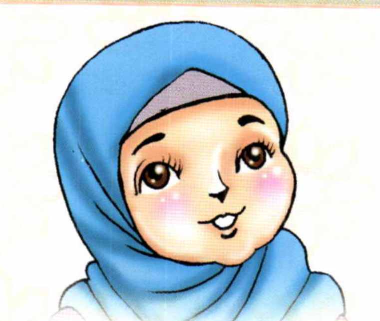
أقل فترة للحيض ثلاثة أيام تتخللها ليلتان. وأكثره عشرة أيّام، وما أقلّ أو زاد عن ذلك لا يعتبر دم حيض.

الفترة الفاصلة بين حيض وحيض آخر لا تقل عن عشرة أيّام.



العادة الوقتيّة:

إذا نزل دم الحيض من المرأة مرّتين في زمان خاص من شهرين وما فوق تعتبر العادة وقتية.



العادة العددية:

هي العادة التي تتكرر متّفقة في العدد وليس الوقت. وهذه ترجع إلى الصفات.



العادة المضطربة:

الّتي لم تستقرّ على وقت معيّن، تستطيع المرأة أن تعتبر نفسها حائضاً إذا حمل الدّم صفات دم الحيض من لون ودفق وحرارة وحرقة، وإذا زادت فترة نزوله على ثلاثة أيّام.

أعمال عباديّة لا تفعلها المرأة في حال كونها حائضاً:

- لا تصحّ منها الصّلاة ولا تقضيها.
- لا يصحّ منها الصوم، ولكنّها تقضي ما فاتها من صوم شهر رمضان وما كانت قد نذرته أو غير ذلك.
- لا يصحّ منها الطّواف في الحجّ.
- يحرم عليها دخول المسجد أو مسّ أسماء الله أو قراءة آيات السجدة أو مسّ كتابة القرآن الكريم.

ملاحظة:

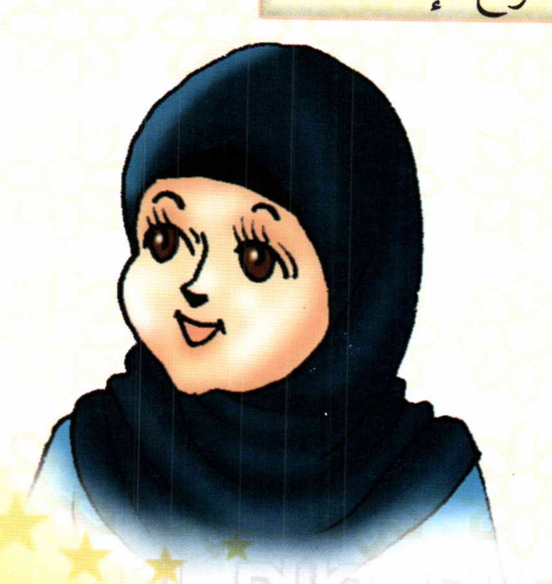
بعد اغتسال المرأة من الحيض يجب عليها أن تعود إلى الصّلاة والصّيام ويحلّ لها ما منعها الحيض عنه من أعمال.

الإستحاضة الكثيرة:

إنه دم يخرج من مهبل المرأة يكون غالباً أصفر اللّون ورقيقاً ويخرج بلا لذع ولا حرقة. وهو ليس دماً ناجماً عن الحيض أو النّفاس أو أي جرح يصيب المرأة عند منطقة خروج الدّم.

أقسام الإستحاضة:

من خلال غمس قطنة بالدّم، يكون تحديد نوع الإستحاضة:



الإستحاضة الكثيرة:

إذا انغمست القطنة بالدّم وزاد عنها.

الإستحاضة المتوسّطة:

إذا انغمست القطنة بالدّم ولم يزد عنها.

الإستحاضة القليلة:

إذا لوّن الدّم القطنة، لكنّه لم يغمسها.

الإستحاضة الكثيرة:

تغتسل المرأة عند كل صلاة، وغسلاً واحداً لصلاتي الظّهر والعصر إذا جمعتهما، وكذلك المغرب والعشاء. أمّا إذا فرّقت بينهما فيجب عليها الإغتسال لكل صلاة على حدة. هذا إن كان الدّم متّصلاً. أمّا إن اغتسلت للصلاة وانقطع الدّم ولم يخرج قبل موعد الصلاة التّالية فلا حاجة إلى غسل جديد

الإستحاضة المتوسّطة:

تتوضأ لكل صلاة، وتغتسل في كل يوم مرّة واحدة صباحاً.

الإستحاضة القليلة:

يكفي الوضوء قبل كل صلاة. مع التّطهير وتبديل القطنة.

أحكام الإستحاضة:

- يجب على المستحاضة أن تغتسل قبل الصّلاة إن كانت استحاضتها كثيرة وتتطهّر بعد انقطاع الدّم. كما يجب عليها إن كانت استحاضتها قليلة أو متوسّطة أن تتوضأ قبل كلّ صلاة.

- يحرم عليها مسّ كتابة القرآن الكريم.

- يحل لها دخول المساجد وقراءة آيات السّجدة.

- يصح صومها في الاستحاضة القليلة، والمتوسطة، وكذلك في الكثيرة على أن تقوم بالغسل الواجب عليها.



مبروك عليكِ أصبحتي مكلفة أيتها الفتاة المؤمنة



التوالي والتبري

التاسع والعاشر من فروع الدين.

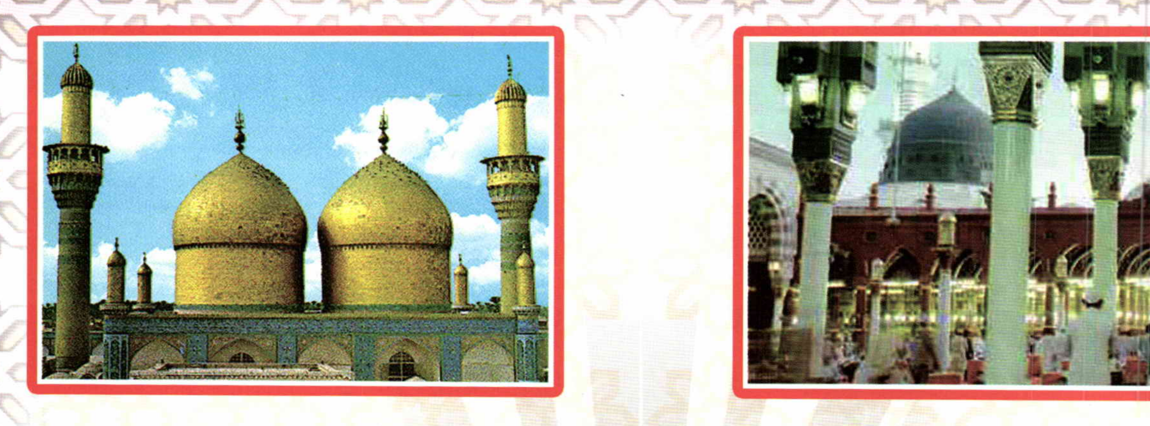
قال تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغَالِبُونَ}.

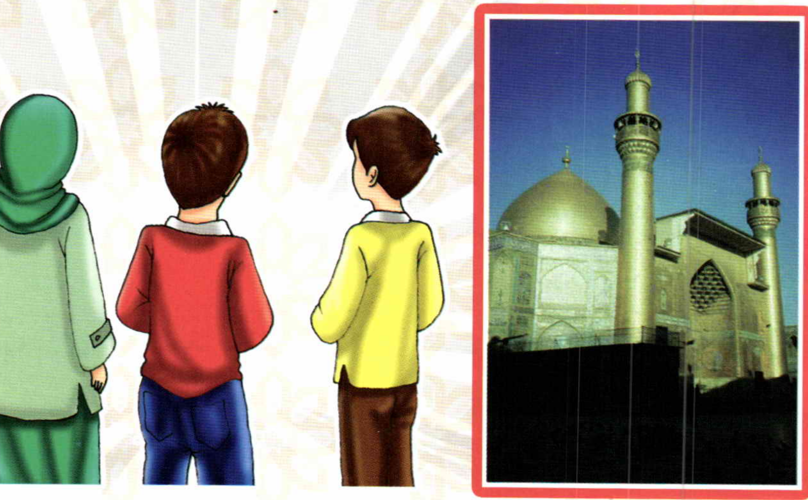
وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال:

((بُني الإسلام على خمس: على الصّلاة والزّكاة والصّوم والحجّ والولاية، ولم يُناد بشيء كما نودي بالولاية)).

التولّي: هو حب الله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام، وأتباعهم وطاعتهم والإخلاص لهم قلباً وعملاً.







التبرّي:

هو البراءة من أعداءِ الله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وآله، وأهل بيته عليهم السلام، والتولّي والتبرّي واجبان على كلّ مسلم.

قال تعالى: {قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}.

وعن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه قال:

((من مات على حبّ آل محمّد مات شهيداً، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات مغفوراً له، ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً)).

((ألا ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان)).

((ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فُتح له في قبره بابان إلى الجنة)).

((ألا ومن مات على حبّ آل محمّد بشّره ملك الموت بالجنّة ثمّ منكر ونكير)).





((ألا ومن مات على حبّ آل محمّد يُزفّ إلى الجنّة كما تُزفّ العروس إلى بيت زوجها)).

((ألا ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله قبره مزار ملائكة الرّحمة)).

((ألا من مات على حبّ آل محمّد مات على السُنّة والجماعة)).

((ألا ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله))

((ألا ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً)).

((ألا ومن مات على بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة)).

اللهم صلِ على محمّد وآلِ محمّد



من وصية لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام للإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام لما ضربه ابن ملجم لعنه ألله.

أوصيكما بتقوى الله، وألاّ تبغيا الدّنيا وإن بغتكما، ولا تأسفا على شيءٍ منها زُويَ عنكما، وقولا بالحقّ، وأعملا للأجر، وكونا للظالم خصماً، وللمظلوم عوناً.

أوصيكما، وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي، بتقوى الله، ونظم أمركم، وصلاح ذات بينكم، فإنّي سمعت جدّكما صلى الله عليه وآله يقول: ((صلاح ذات البين أفضل من عامة الصّلاة والصّيام)).

الله الله في الأيتام، فلا تغبّوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم.



الله الله في جيرانكم، فإنهم وصيّة نبيكم، ما زال يوصي بهم حتّى ظنّنا أنّه سيورثهم.

والله الله في القرآن، لا يسبقكم بالعمل به غيركم.

والله الله في الصّلاة، فإنّها عمود دينكم.

والله الله في بيت ربّكم، لا تخلوه ما بقيتم، فإنّه إن تُرِكَ لم تناظروا.

والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله.

وعليكم بالتواصل والتبادل، وإياكم والتّدابر والتقاطع.

لا تتركوا الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر فيُولّى عليكم شراركم، ثم تدعون فلا يُستجاب لكم.

الأسئلة

1- عرّف الفقه؟

....

2- عدّد الصّلاة الواجبة في زماننا؟

....

3- ما هي الأمور التي تشترط قبل الدخول في الصّلاة؟

....

4- ما هي شروط الوضوء؟

....

5- اذكر اسباب التيمم؟

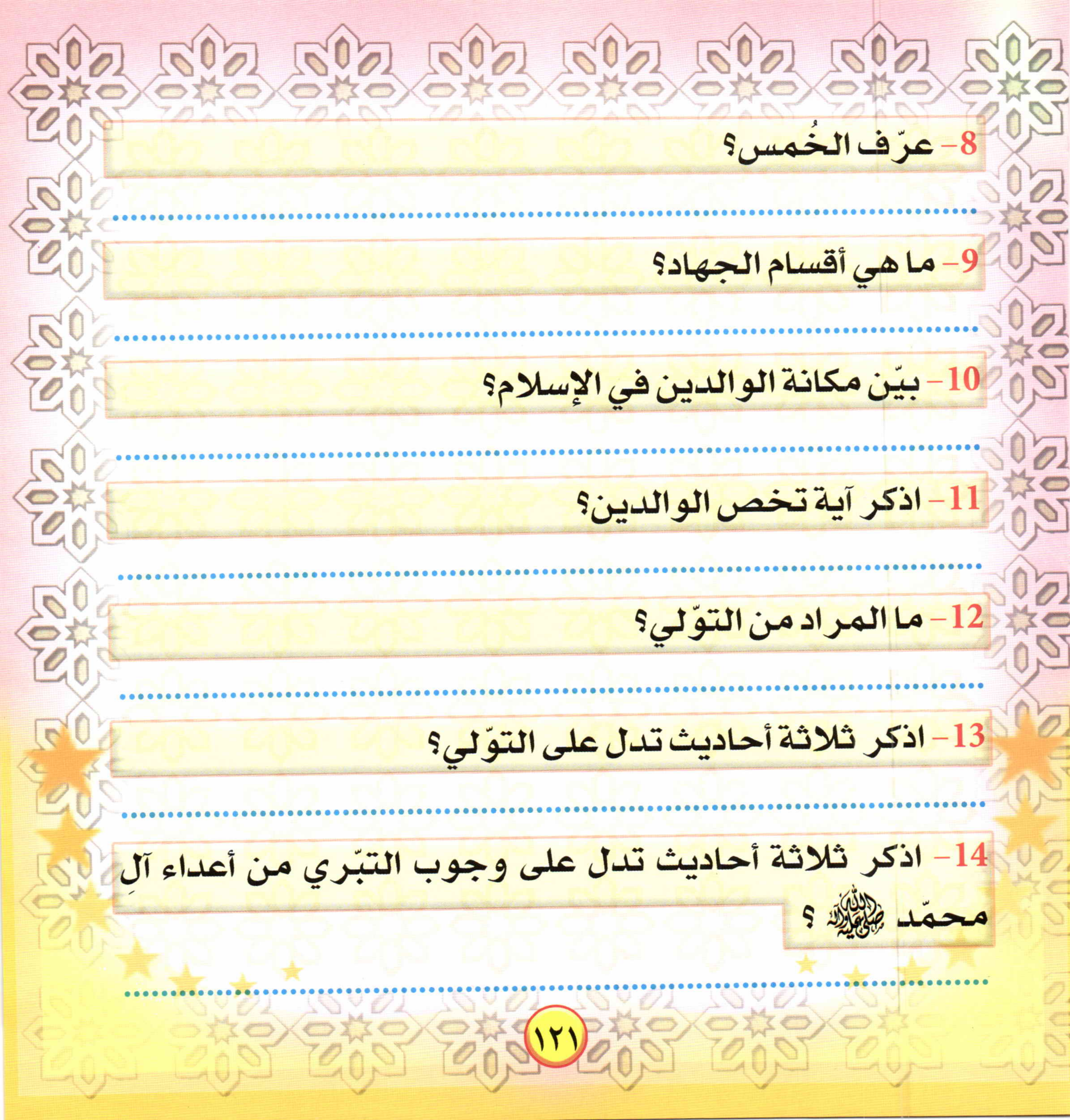
....

6- بيّن كيفية الأذان؟

....

7- عرّف تكبيرة الاحرام؟

....



8- عرّف الخُمس؟

....

9- ما هي أقسام الجهاد؟

....

10- بيّن مكانة الوالدين في الإسلام؟

....

11- اذكر آية تخص الوالدين؟

....

12- ما المراد من التوّلي؟

....

13- اذكر ثلاثة أحاديث تدل على التوّلي؟

....

14- اذكر ثلاثة أحاديث تدل على وجوب التبّري من أعداء آلِ محمّد صلى الله عليه وآله؟

....


أوصل
أوصل علي
الى مسجد الرجال.
أوصل فاطمة
الى مسجد النساء.
أوصل الوالدة
وابنتها الى البيت.
مسجد الرجال
البيت
مسجد النساء
١٢٢





الذي يلبس العمامة السوداء هو من نسل النبي ﷺ
والذي يلبس العمامة البيضاء هو من عامة الناس..
ولكن.. أقرأ هذه الكلمات العظيمة.....

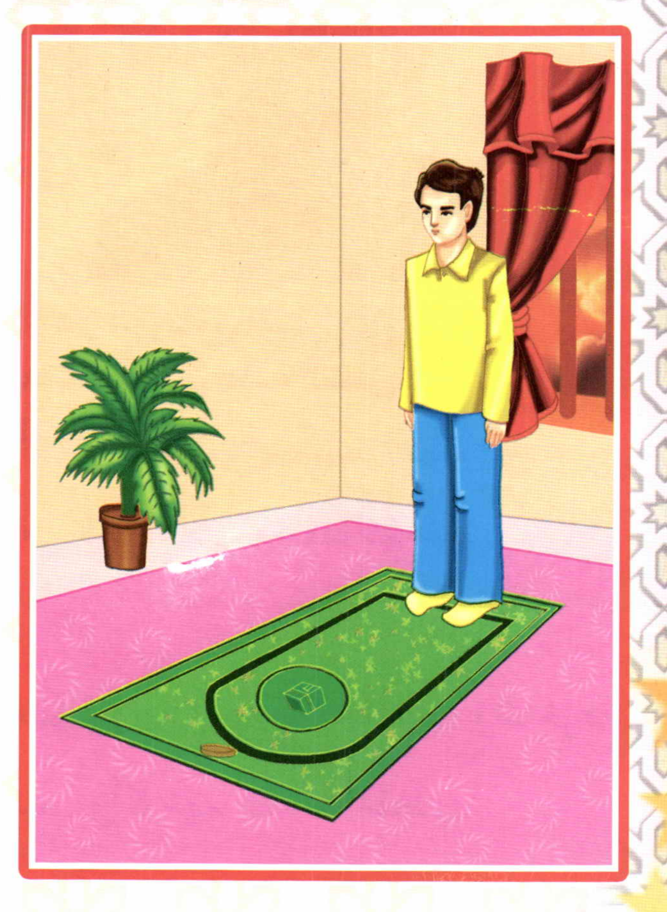
قال الله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ)).

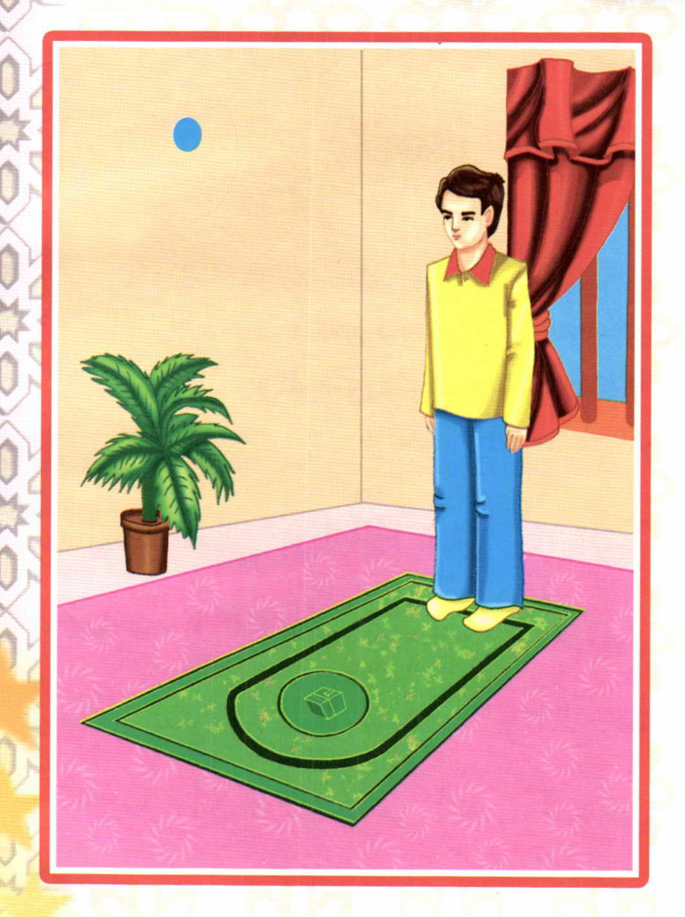
وقال النبي ﷺ: ان الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية.. وتفاخرها بآبائها.. ألا إن الناس من آدم.. وآدم من تراب.. وأكرمهم عند الله أتقاهم..

فيا أصدقائي ويا أحبتي ..

إن الإسلام يرفض النعرات العصبية.. وجعل الإسلام الإيمان والتقى مقياساً للتفاضل..

جد الفَوارق الخمسة بين الصورتين؟





بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة أهل الإيمان

الله

جل جلاله ربي، والإسلام ديني، والقرآن كتابي، والكعبة قبلتي، ومحمد نبيي

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) إمامي

الحسن المجتبى (ع) إمامي

الحسين الشهيد (ع) إمامي

علي زين العابدين (ع) إمامي

محمد الباقر (ع) إمامي

جعفر الصادق (ع) إمامي

موسى الكاظم (ع) إمامي

علي الرضا (ع) إمامي

محمد الجواد (ع) إمامي

علي الهادي (ع) إمامي

الحسن العسكري (ع) إمامي

محمد المهدي المنتظر (عج) إمامي

هؤلاء هم سادتي وقادتي بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ في الدنيا والآخرة

والسلام على من اتبع الهدى، والحمد لله رب العالمين



الفهرس

